



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:



"دور الترجمة في نقل رسائل اللافتات الاحتجاجية:"

دراسة حالة لمظاهرات نصررة القضية الفلسطينية حول العالم"

اشراف الأستاذة:

أ.د. مهتاري فائزة

اعداد الطالبة:

بلغراس وردة

أعضاء لجنة المناقشة:

السنة الجامعية: 2025/1446هـ م

الاسم واللقب	جامعة الانتماء	الصفة
د. بلحجي فاطمة الزهراء	جامعة تلمسان	رئيسة
أ.د. مهتاري فائزة	جامعة تلمسان	مشرفا ومقررا
د. بلقاسم إيمان	جامعة تلمسان	مناقشا

عَلَيْكَ يَا فَضِيلَةَ  
الْإِسْلَامِ يَا رِضْوَانَهُ  
وَيَا سَيِّدِي وَوَجْهِي  
وَيَا حَيَاتِي وَوَجْهِي

# إهداء

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضله  
وما تخطى العبد من صعوبات وعقبات الا بتوفيقه  
اهدي تخرجي هذا الى نفسي العظيمة الفتية التي طالما حملت وتحملت  
الى السحب الجميلة التي رحلت ولازالت تمطر في قلبي الجدتين الحبيبتين  
عوالي ونعناعة رحمهما الله

الى حبيب القلب ابي العزيز ورفيقة الدرب امي الغالية  
الى سندي ومسندي ضلعي الثابت الذي لا يميل صارة اختي  
الى اللذان يطوفان في سمائي ويمنحاني دفئا ونورا  
شمسي صابرين وقمري محمد  
الى جميع من كان لهم الفضل في نجاحي اساتذتي الكرام  
"الى ارض الزيتون التي خلقت للسلام وما رأيت يوما سلام"  
وردة بلغراس

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله الذي يُقدِّرُ الأمور كما يشاء ويختار، وإليه تُردُّ الأقدار  
الحمد لله الذي وقَّني وأعانني على إتمام هذا العمل، رغم كل العسر والتحديات.

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى أستاذتي ومشرفتي الفاضلة

الدكتورة مهتاري فائزة، التي كان لها الفضل – بعد الله تعالى – في توجيهي ومساندتي  
منذ أن كانت هذه المذكرة مجرد فكرة وعنوان، إلى أن صارت بحثًا مكتملاً.

فلكِ مني كل التقدير والعرفان.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة، الذين تفضلوا  
بقبول مناقشة هذا البحث، وأسهموا في إثرائه بملاحظاتهم القيِّمة.

والشكر موصول إلى كافة أساتذة قسم الترجمة بجامعة تلمسان، لما قدموه لنا من علم  
ومعرفة طيلة السنتين الماضيتين، فجزاهم الله عنا كل خير.

وأخيرًا، أرفع شكري لكل من قدّم لي يد العون، من قريب أو بعيد، وشارك في إنجاز هذا  
العمل، ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق

# مقدمة

في ظل تصاعد الحراك الشعبي في مختلف مناطق العالم، أصبح الفضاء العام منصة مفتوحة للتعبير عن الرأي السياسي والاجتماعي والحقوقى، ومن أبرز أشكال هذا التعبير استخدام اللافتات الاحتجاجية التي تختصر مواقف الشعوب بلغات موجزة، مشحونة بالرموز والدلالات. وفي زمن العولمة الإعلامية، لم تعد هذه اللافتات محلية الأثر، بل أصبحت تخترق الحدود من خلال الترجمة، لتبلغ جمهورًا عالميًا. وهنا يبرز دور الترجمة كوسيط ثقافي وأيديولوجي يساهم إما في نقل الرسالة بأمانة، أو في إعادة تشكيلها بما يخدم توجهات معينة

انطلاقًا من هذه الخلفية، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان:

"دور الترجمة في نقل رسائل اللافتات الاحتجاجية: دراسة حالة لمظاهرات نصررة القضية الفلسطينية حول العالم"

وهو عنوان يجمع بين بعدين متكاملين: البعد اللغوي المتعلق بالترجمة، والبعد السياسي-الثقافي المتعلق بالمحتوى الاحتجاجي

اما بالنسبة للإشكالية فكانت حول:

"إشكالية الحفاظ على دقة الرسالة والمعنى العاطفي للافتات الاحتجاجية في الترجمة بين اللغات المختلفة، خاصة في سياق القضية الفلسطينية، مع مراعاة الفروق الثقافية والتأثيرات الإيديولوجية"

إذ أن هذه اللافتات غالبًا ما تحتوي على تعابير عامية، أو إشارات دينية، أو رموز وطنية يصعب ترجمتها دون إسقاط أو تحوي

وللإجابة عن الإشكالية، قمنا بصياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما الخصائص اللغوية والثقافية للافتات الاحتجاجية المؤيدة للقضية الفلسطينية؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها المترجم في نقل هذه الرسائل؟
- إلى أي مدى تؤثر الترجمة في المعنى المقصود والأثر الخطابي للافتة؟
- ما الاستراتيجيات الأنسب لترجمة هذا النوع من الخطاب؟

بناءً على هذه التساؤلات، اخترنا منهاجاً وصفيًا ومنهاجاً تحليليًا وقمنا بطرح الفرضيات التالية:

- الترجمة المباشرة أو الحرفية للافتات الاحتجاجية غالبًا ما تُفقد دالاتها الأصلية
- السياق الثقافي والسياسي للمجتمع الهدف يؤثر في طريقة تلقّي الرسالة المترجمة
- بعض الاستراتيجيات التأويلية أو الإبداعية قادرة على الحفاظ على وظيفة اللافتة الأصلية في اللغة الهدف

تكمن أهمية هذا البحث في تناوله موضوعًا جديدًا نسبيًا، وهو الترجمة في السياقات الاحتجاجية، لا سيما ما يتعلق باللافتات كشكل تعبيرى مهم يُهمل كثيرًا في دراسات الترجمة. كما أن الدراسة تُسهم

في إبراز دور الترجمة كأداة نضالية ضمن معارك الرأي العام والدعم العالمي للقضايا الإنسانية،  
خاصة القضية الفلسطينية

- دراسة البنية اللغوية والثقافية للافتات الاحتجاجية
- تحليل طرق الترجمة المطبقة على هذه الافتات
- اقتراح استراتيجيات لترجمة أكثر فاعلية للخطاب الاحتجاجي
- إبراز البعد الإيديولوجي والرمزي للترجمة في زمن الحراك الاجتماعي

رغم محدودية الدراسات التي تناولت بشكل مباشر موضوع ترجمة الافتات الاحتجاجية، فإن عدداً من الأبحاث والأعمال الأكاديمية شكّلت مرجعاً مهماً في بناء هذا العمل، سواء من حيث الإطار النظري أو المنهج الوصفي التحليلي. ويمكن تصنيفها كما يلي:

#### الدراسات الأجنبية

Mona Baker (2006) – Translation and Conflict : A Narrative Account

تسلط هذه الدراسة الضوء على البعد الأيديولوجي للترجمة في سياقات النزاع، وكيف تسهم الترجمة في تشكيل سرديات مقاومة أو دعم للهيمنة. وقد استفدنا من هذه المقاربة لفهم كيف تتشكل المعاني الاحتجاجية من خلال الترجمة.

Lawrence Venuti (1995) – The Translator’s Invisibility

يناقش Venuti كيف يُغيب دور المترجم في الخطابات السياسية والثقافية، وهو طرح يفيد كثيراً في موضوع الافتات الاحتجاجية، التي تتطلب تدخلاً واضحاً من المترجم دون أن يطغى على الرسالة الأصلية.

Delia Chiaro (2010) – Translation, Humour and the Media

تركز على صعوبات نقل الفكاهة والتهكم، وهو جانب حاضر بقوة في الافتات الاحتجاجية الساخرة. وقد ساعدت هذه الدراسة في بناء تصورنا حول تحديات ترجمة النكتة السياسية واللعب بالألفاظ.

## Susan Bassnett (2002) – Translation Studies

تقدم إطارًا نظريًا عامًا لدراسة الترجمة في بعدها الثقافي، وتؤكد أن الترجمة تتجاوز اللغة لتدخل في مجال التفاعل الحضاري بين الشعوب.

## الدراسات العربية والأطروحات الجامعية

قنيش سميرة – (2022) الترجمة السياسية بين الانتماء الإيديولوجي والوعي الثقافي، جامعة وهران أطروحة تناولت الإشكاليات التي يواجهها المترجم عند نقل الخطابات السياسية ذات الحمولة الإيديولوجية، وساعدتنا في ربط الالفتة الاحتجاجية كمظهر سياسي بآليات الترجمة الثقافية والتأويلية.

بن داود حسام – (2021) الترجمة والاحتجاج الشعبي في العالم العربي: دراسة سيميائية، مجلة دراسات الترجمة

دراسة مركزة على سيميائية الالفتات الاحتجاجية ودورها في بناء الرسالة السياسية من خلال الصورة والنص، مع تحليل تأثير الترجمة على دلالتها في السياقات الدولية.

سالم عبد اللطيف – (2019) تحليل الخطاب السياسي من منظور لساني وترجمي، جامعة الجزائر ركز على التفاعل بين الخطاب السياسي والترجمة، واستفدنا منه في تحليل البنية التداولية للالفتات ذات الطبيعة السياسية والاحتجاجية

نجراري فاطمة الزهراء – (2024) مظاهر التفاعل الثقافي في ترجمة الأمثال الشعبية بين الإسبانية والعربية

تناولت إشكالية ترجمة الأمثال الشعبية ذات الخلفية الثقافية، والتي تتقاطع دلاليًا ووظيفيًا مع طريقة بناء الشعارات الاحتجاجية في بعض الأحيان.

العبيدي، نور الدين – (2015) الإيديولوجيا في الترجمة الصحفية والسياسية  
ناقش دور الخلفية الإيديولوجية للمترجم في توجيه النصوص ذات الطابع السياسي، مما يفيد في تفسير بعض حالات إعادة صياغة اللافتات الاحتجاجية لأغراض معينة.

ينقسم هذا العمل إلى قسمين رئيسيين

- **القسم النظري:** يتضمن فصلين، الأول يُعرف بالترجمة السياسية وسياقاتها، والثاني يُعالج علاقة الترجمة بالخطاب الاحتجاجي، مع تحليل لمكوناته الثقافية والأيديولوجية
- **القسم التطبيقي:** خصص لتحليل عينة من اللافتات الاحتجاجية المترجمة حول القضية الفلسطينية، مع مناقشة الاستراتيجيات والمشكلات اللغوية والثقافية التي ظهرت خلال الترجمة

واجهنا خلال هذا البحث جملة من التحديات:

محدودية المصادر العلمية العربية حول الموضوع.

صعوبة الوصول إلى بيانات دقيقة ومترجمة رسميًا للافتات.

تعدد السياقات الثقافية وتنوع التعبير الاحتجاجي بين البلدان، ما صعّب عملية المقارنة الدقيقة.

كما أشكر كل من ساهم في توفير المادة العلمية أو ساعد في جمع النماذج التطبيقية لهذا البحث، وأخص بالذكر اسرتي على دعمهم الدائم

بلغراس وردة

تلمسان في 27 ماي 2025

# الفصل الأول

## الترجمة والبعد السياسي

### المبحث الأول: الترجمة السياسية واللغة

تعد الترجمة أكثر من مجرد تحويل للنصوص من لغة إلى أخرى، فهي عملية دقيقة تشمل الجوانب الثقافية والسياسية. وفي النصوص السياسية، تصبح الترجمة وسيلة لنقل الرسائل بين الثقافات المختلفة، وقد تؤثر في كيفية فهم المتلقي للأحداث أو الأفكار. المترجم هنا لا يقتصر على نقل الكلمات، بل قد يلعب دورًا في توجيه الرأي العام أو نقل الأيديولوجيات. لذلك، تعتبر الترجمة أداة مهمة في السياسة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

## 1. مفهوم الترجمة السياسية:

تُعد الترجمة السياسية فرعاً متخصصاً من الترجمة يُعنى بنقل الخطابات والنصوص ذات الطابع السياسي من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على دقة المعنى والسياق الثقافي والإيديولوجي للنص الأصلي. تتطلب هذه الترجمة فهماً عميقاً للمصطلحات السياسية، والأنظمة السياسية، والثقافات المختلفة، بالإضافة إلى وعي بالمواقف الإيديولوجية التي قد تؤثر على عملية الترجمة.

"أضحت الترجمة السياسية اليوم تؤدي دوراً بارزاً في رسم العلاقات بين الدول والحكومات وتبليغ الرسائل السياسية، وإيصال صوت الساسة، ونقل مختلف الأحداث الحاصلة في الساحة السياسية، وفي التدخل في عمليات التفاوض واستقبال الوفود الرسمية وغيرها من المهام المنوطة بها".<sup>1</sup>

ويمكن القول إن الترجمة السياسية لا تقتصر فقط على تحويل النصوص ذات المضامين السياسية من لغة إلى أخرى، بل تتعدى ذلك لتكون عملية معقدة تتداخل فيها عناصر لغوية، ثقافية، إيديولوجية وسياقية. النص السياسي بطبيعته ليس محايداً؛ فهو حامل لمواقف وأجندات قد تكون ظاهرة أو خفية، مما يضع المترجم في موقع بالغ الحساسية

"لقد باتت الترجمة السياسية اليوم تشكل تحدياً حقيقياً بالنسبة للمترجم، لاسيما في ظل الأحداث السياسية الراهنة وما يشهده العالم من انقلابات وتوترات ونزاعات وحروب أهلية وانتشار الجماعات الإرهابية، كل هذه الأحداث جعلت من الخطب السياسية ذات أبعاد اجتماعية وثقافية وأيديولوجية، علاوة على أنها مفتوحة على التأويلات المختلفة، الأمر الذي صعب من مأمورية المترجم".<sup>2</sup>

إن الخطاب السياسي في مثل هذه الظروف "لا يُقال كما هو، بل يُلمح إليه"، مما يعني أن الترجمة لم تعد تقتصر على الألفاظ، بل باتت تتناول "اللامُقال" في النص—وهو ما يتطلب مهارات تحليلية وسياقية تتجاوز القدرات اللغوية التقليدية.

"المترجم في الخطاب السياسي لا يواجه فقط الكلمات، بل يواجه استراتيجية لغوية متكاملة مبنية على الغموض والرمز، وهو ما يفرض عليه التفاعل مع النص كمحلل لغوي وسيميائي".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قنيش سميرة. رهانات ترجمة الخطاب السياسي. مجلة المترجم. العدد 21. (2021). ص 94

<sup>2</sup> قنيش سميرة. المرجع نفسه. ص 96

<sup>3</sup> قنيش سميرة. المرجع نفسه. ص 98

ف نجد أن الترجمة السياسية تندمج مع التحليل الخطابى والنقد الإيديولوجى، ما يجعلها أقرب إلى الحقل التأويلى منها إلى النقل المحايد.

من هنا، يُفهم أن الترجمة السياسية تمثل مساحة حساسة تتقاطع فيها اللغة مع السلطة والإيديولوجيا، ويصبح المترجم فيها طرفاً فاعلاً في صياغة الرسائل السياسية، وليس مجرد ناقل محايد لها.

### 2. أنواع الترجمة السياسية:

تُعتبر الترجمة السياسية من أكثر أنواع الترجمة تعقيداً، حيث تتطلب فهماً عميقاً للسياقات السياسية والثقافية واللغوية. تتعدد أنواع الترجمة السياسية، وكل نوع له خصوصياته ومتطلباته

#### 1.2. الترجمة الدبلوماسية:

##### أ. مفهوم الترجمة الدبلوماسية:

"تعد الترجمة الدبلوماسية فرعاً متخصصاً من الترجمة يُعنى بنقل الخطابات والنصوص ذات الطابع السياسى والدبلوماسى من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على دقة المعنى والسياق الثقافى والإيديولوجى للنص الأصيل. تتطلب هذه الترجمة فهماً عميقاً للمصطلحات السياسية، والأنظمة السياسية، والثقافات المختلفة، بالإضافة إلى وعى بالمواقف الإيديولوجية التي قد تؤثر على عملية الترجمة"<sup>1</sup>.

##### ب. أهمية الترجمة الدبلوماسية:

"تلعب الترجمة الدبلوماسية دوراً حيويًا في تسهيل التواصل بين الدول والمنظمات الدولية، حيث تساهم في نقل الرسائل والاتفاقيات والخطابات الرسمية بدقة وفعالية. ويشير الباحثون إلى أن الترجمة الدبلوماسية تتطلب مهارات خاصة من المترجمين، تشمل الإلمام باللغتين المصدر والهدف، وفهم السياقات الثقافية والسياسية، والقدرة على التعامل مع النصوص المعقدة والحساسة"<sup>2</sup>.

##### ت. التحديات التي تواجه المترجم الدبلوماسى:

"يواجه المترجمون الدبلوماسيون العديد من التحديات، منها:

<sup>1</sup> بوفريوة الحاجة. الترجمة في المؤسسات الدبلوماسية: سفارة ألمانيا في الجزائر: نموذجاً. أطروحة ماجستير. جامعة وهران 1. 2009. ص37

<sup>2</sup> نعموني فاطمة الزهراء. الغموض في ترجمة الخطاب الدبلوماسى: دراسة تحليلية ونقدية لنماذج من خطابات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 2. 2021. ص71

- التعامل مع النصوص المشفرة والمضمرة والقصدية، مما يجعلها مفتوحة على تأويلات متعددة.
- الحفاظ على الحياد والموضوعية أثناء الترجمة، وتجنب التأثيرات الشخصية أو الثقافية.
- التعامل مع المصطلحات السياسية والدبلوماسية الدقيقة، وضمان ترجمتها بشكل صحيح ومناسب.<sup>1</sup>

### 2.2. ترجمة الخطاب السياسي:

تعد ترجمة الخطاب السياسي من أكثر مجالات الترجمة تعقيدًا، نظرًا لما يتسم به الخطاب السياسي من كثافة لغوية، وشحن أيديولوجي، وسياقات ثقافية متنوعة. إذ تتجاوز مهمة المترجم مجرد نقل لغوي إلى إعادة صياغة لرسائل ذات أبعاد استراتيجية وسياسية.

---

<sup>1</sup> قريمت نور الدين. الترجمة القانونية في الحقل الدبلوماسي: ترجمة المعاهدات الدولية: دراسة تطبيقية. أطروحة ماجستير. جامعة وهران 1. 2016. ص56

أ. مفهوم الخطاب السياسي:

لخطاب السياسي هو وسيلة للتأثير والإقناع، ويعكس الأهداف الاستراتيجية للمتحدث أو الكاتب السياسي. وترجمته تتطلب فهمًا عميقًا لمرجعيات النص المصدر والمقصد

"الخطاب السياسي غالبًا ما يكون مشحونًا بإيحاءات رمزية، ويستدعي خلفيات تاريخية وثقافية وأيديولوجية، مما يجعله يراوغ المترجم الذي يفتقر إلى تلك الخلفيات"<sup>1</sup>

ب. تحديات ترجمة الخطاب السياسي:

• الحمولة الإيديولوجية

غالبًا ما يُصاغ الخطاب السياسي بطريقة تخدم مصالح معينة، وقد تتغير الرسالة عند ترجمتها "إن الترجمة السياسية تتعامل مع نصوص غالبًا ما تكون مشفرة ومضمرة وقصدية، مما يجعلها مفتوحة على تأويلات متعددة"<sup>2</sup>

• الرمزية والغموض

يستخدم السياسيون الغموض واللغة الرمزية عن قصد لتفادي الالتزام المباشر، ذلك ما يخلق صعوبة في النقل الدقيق .

"المترجم السياسي يقع في مأزق بين الأمانة للنص الأصلي وبين ضرورة توضيحه للقارئ الذي ينتمي إلى خلفية ثقافية وسياسية مغايرة"<sup>3</sup>

• إشكالية التطويع الثقافي

تختلف دلالات بعض المصطلحات من بيئة لأخرى، ويستلزم الأمر من المترجم إيجاد مكافئات وظيفية لا لفظية فحسب.

ت. استراتيجيات ترجمة الخطاب السياسي:

للتغلب على هذه التحديات، يعتمد المترجم على استراتيجيات متعددة، منها:

<sup>1</sup> زيدان أحمد. قضايا الترجمة: النظرية والتطبيق. القاهرة. دار الفكر العربي. (2005) ص45  
<sup>2</sup> قنيش سميرة. الترجمة السياسية بين الإيديولوجيا والتأويل: دراسة تحليلية في خطابات الأمم المتحدة أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 2 (2020) ص 34  
<sup>3</sup> بوحفص نوال. الترجمة السياسية: الخصائص والتحديات. مجلة البحوث والدراسات العدد 02 (2019) ص 57

- التحليل النقدي للخطاب: لفهم السياقات السياسية والإيديولوجية للنص.
  - التحقق من المصطلحات: لضمان الدقة في نقل المفاهيم السياسية.
  - الوعي الثقافي: للتعامل مع الفروق الثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف.
- كما يشير بعض الباحثين إلى أن الترجمة السياسية ليست مجرد نقل لغوي، بل هي "فعل سياسي" يتطلب من المترجم وعيًا بالدور الذي يلعبه في تشكيل الفهم السياسي لدى الجمهور

### 3.2. الترجمة الإعلامية السياسية:

تُعد الترجمة الإعلامية السياسية فرعًا متخصصًا يجمع بين الترجمة الإعلامية والترجمة السياسية، إذ تهدف إلى نقل المحتوى السياسي في وسائل الإعلام من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على الدقة والموضوعية، ومراعاة السياقات الثقافية والإيديولوجية.

#### أ. مفهوم الترجمة الإعلامية السياسية:

تعرف الترجمة الإعلامية بأنها عملية نقل الأخبار والمعلومات بين اللغات بسرعة وفعالية، مع التركيز على وضوح الرسالة

"أما الترجمة السياسية، فتهدف إلى نقل الخطابات والنصوص ذات الطابع السياسي، مع الحفاظ على المعنى والسياق الأصلي."<sup>1</sup>

أي أنه تُعنى الترجمة السياسية بنقل الخطابات والنصوص ذات الطابع السياسي، مع الحرص على الحفاظ على المعنى الأصلي وسياقه الدلالي والثقافي.

<sup>1</sup> بوخالفة مسعود. تأثير الإيديولوجيا في ترجمة عناوين الأخبار الصحفية السياسية. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 12 (2019) ص25

" وبهذا، تتقاطع الترجمتان في الترجمة الإعلامية السياسية، التي تُعنى بنقل المضامين السياسية الإعلامية مع وعي بالمفاهيم السياسية والثقافية الحساسة"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بوخالفة مسعود. المرجع نفسه. ص29

ب. أهمية الترجمة الإعلامية السياسية:

تلعب الترجمة الإعلامية السياسية دورًا محوريًا في:

- نقل المعلومات السياسية: حيث تسهم في نقل الأحداث السياسية إلى الجمهور العالمي أو المحلي.
- تعزيز التفاهم الدولي: من خلال تقريب وجهات النظر السياسية بين الشعوب والثقافات.
- التأثير على الرأي العام: إذ أن صياغة الأخبار وترجمتها تسهم في تشكيل الرأي العام والتوجهات السياسية للجمهور.

ت. التحديات التي تواجه المترجم:

- التحيز الإيديولوجي: "المترجم قد يكون متأثرًا بمرجعية الوسيلة الإعلامية، أو بتوجهاته الشخصية، وهو ما ينعكس في الترجمة"<sup>1</sup>
- السرعة والدقة: الإعلام يتطلب سرعة في نقل الأخبار، مما قد يضغط على جودة الترجمة، خصوصًا في النصوص السياسية التي تحتاج تأنيًا وتحليلًا.
- الاختلافات الثقافية والسياسية: "يتعين على المترجمين إدراك الحساسية الثقافية والسياسية في التعبيرات الاصطلاحية والتلميحات السياسية."<sup>2</sup>

ث. استراتيجيات الترجمة:

يحتاج المترجم في المجال الإعلامي السياسي إلى:

- التحليل النقدي للخطاب: لفهم البنية الأيديولوجية للنص.
- التدقيق في المصطلحات السياسية: خاصة تلك التي تحمل دلالات متغيرة أو تستخدم لأغراض دعائية.
- الوعي الثقافي: للتعامل مع التعبيرات التي قد تُفسر بشكل مختلف في السياق الهدف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بوخالفة مسعود. المرجع نفسه. ص27

<sup>2</sup> بوخالفة مسعود. المرجع نفسه. ص27

<sup>3</sup> بوخالفة مسعود. المرجع نفسه. ص27

## 4.2. الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي:

تُعد الترجمة القانونية مجالاً دقيقاً يتطلب فهماً عميقاً للأنظمة القانونية واللغات المعنية. عندما تتداخل السياسة مع القانون، تصبح الترجمة أكثر تعقيداً، حيث يجب على المترجم أن ينقل النصوص بدقة مع الحفاظ على الحياد السياسي.

### أ. مفهوم الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي:

الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي تشير إلى ترجمة النصوص القانونية التي تحتوي على مضامين سياسية أو تُستخدم لتحقيق أهداف سياسية. يتطلب هذا النوع من الترجمة فهماً دقيقاً للسياقات القانونية والسياسية على حد سواء.

### ب. التحديات في الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي:

#### • التداخل بين القانون والسياسة

"القرار السياسي في ذاته ما هو سوى صورة أخرى للقاعدة القانونية التي تمثل تعبيراً عن إرادة الدولة"<sup>1</sup> هذا التداخل يجعل من الصعب على المترجم فصل الجوانب القانونية عن السياسية.

#### • الاختلافات الثقافية والقانونية

"Legal translation is strongly influenced by the differences between legal systems and cultural frameworks, which makes the translation process particularly complex and context-dependent"<sup>2</sup>

"تبرز الدراسات أن الترجمة القانونية تتأثر بالاختلافات بين الأنظمة القانونية والثقافات المختلفة، مما يزيد من تعقيد عملية الترجمة." (ترجمتنا)

### ت. استراتيجية الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي:

#### • التحليل السياقي

<sup>1</sup> حوادق عبدالحفيظ. دور مناهج تفسير القاعدة القانونية وأثرها في صنع القرار السياسي. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة قسنطينة 1. (2014) العدد 25 ص1607

<sup>2</sup> Giampieri Paola. Legal Language and Legal Translation. In Legal Formulae (2025). p38

يُعد فهم السياق القانوني والسياسي للنص أمرًا ضروريًا لضمان ترجمة دقيقة وحيادية.

• **التعاون مع الخبراء التعاون مع خبراء في القانون والسياسة يمكن أن يساعد المترجم في فهم المصطلحات والسياقات المعقدة.**

• **التدريب المستمر أهمية التدريب المستمر للمترجمين القانونيين لتعزيز مهاراتهم وفهمهم للسياقات المختلفة**

"تتطلب الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي مهارات متقدمة وفهمًا عميقًا للسياقات القانونية والسياسية. من خلال استخدام استراتيجيات مناسبة والتعاون مع الخبراء، يمكن للمترجمين التغلب على التحديات المرتبطة بهذا النوع من الترجمة."<sup>1</sup>

### 5.2. الترجمة الإيديولوجية:

تُعد الترجمة الأيديولوجية مجالًا حيويًا في دراسات الترجمة، حيث تتداخل فيها اللغة بالسياسة والثقافة. تتأثر الترجمة بالأيديولوجيات السائدة، مما ينعكس على كيفية نقل المعاني والمفاهيم بين اللغات.

#### أ. مفهوم الترجمة الأيديولوجية:

الترجمة الأيديولوجية تشير إلى التأثير المتبادل بين الأيديولوجيا وعملية الترجمة، حيث يمكن أن تؤثر الأيديولوجيا على اختيارات المترجم في نقل النصوص. "الأيديولوجيا قد تؤثر في عمل المترجم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بوعي أو بغير وعي"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لاشقر عبد الرزاق. الأيديولوجيا والترجمة. مجلة العلوم الإنسانية. (2022) العدد 2. ص210

<sup>2</sup> لاشقر عبد الرزاق. المرجع نفسه. ص215

ب. التأثيرات الأيديولوجية في الترجمة:

• التلاعب بالنصوص

يمكن أن يؤدي التأثير الأيديولوجي إلى تلاعب في النصوص المترجمة، مما يغير من معانيها الأصلية. التحليل النقدي للخطاب يكشف عن كيفية التلاعب بالأيديولوجيا في ترجمات النصوص السياسية.

• التأثير على الترجمة السياسية

"في الترجمة السياسية، يمكن أن تؤدي الأيديولوجيا إلى تحريف أو تعديل النصوص بما يتماشى مع توجهات معينة."<sup>1</sup>

أيديولوجيا المترجم تؤثر في مخرجات الترجمة، خاصة في النصوص السياسية

ت. استراتيجيات التعامل مع الأيديولوجيا في الترجمة:

• الوعي بالأيديولوجيا

يجب على المترجم أن يكون واعياً بالأيديولوجيات التي قد تؤثر على عمله، ويسعى للحفاظ على حيادية الترجمة.

• التحليل النقدي للخطاب

استخدام التحليل النقدي للخطاب يمكن أن يساعد في الكشف عن التأثيرات الأيديولوجية في النصوص المترجمة. التحليل النقدي للخطاب يكشف عن كيفية التلاعب بالأيديولوجيا في ترجمات النصوص السياسية.<sup>2</sup>

تعد الترجمة الأيديولوجية مجالاً معقداً يتطلب وعياً نقدياً من المترجمين. من خلال فهم التأثيرات الأيديولوجية واستخدام استراتيجيات مناسبة، يمكن تحقيق ترجمات أكثر دقة وحيادية.

<sup>1</sup> الحاج محمد. الأثر الأيديولوجي عند ترجمة النص السياسي: دراسة حالة وهيكل مقترح. مجلة المداد. (2018). العدد 3. ص 12

<sup>2</sup> الحاج محمد. المرجع نفسه. ص 15

### 3. خصائص الترجمة السياسية:

تُعد الترجمة السياسية أحد الفروع المتخصصة في الترجمة التي تُعنى بنقل الخطابات السياسية، سواء كانت رسمية كالخطب والمعاهدات، أو غير رسمية كالمقالات والحوارات السياسية. ما يميز هذا النوع من الترجمة هو تداخله العميق مع الأيديولوجيا، والثقافة، والسياق السياسي للنص، ومن بين خصائص الترجمة السياسية نجد

#### 1.3. الحساسية الإيديولوجية

الترجمة السياسية بطبيعتها مشبعة بالمعاني الإيديولوجية، مما يفرض على المترجم أن يكون واعياً بالتوجهات السياسية والثقافية لكلا اللغتين.

"إن الترجمة السياسية ليست محايدة، بل هي ممارسة مشحونة بالأيديولوجيا تعكس تموضع المترجم تجاه النص والواقع السياسي" <sup>1</sup>

#### 2.3. التأويل والانزياح الدلالي

نظراً لغموض بعض الخطابات السياسية، يُضطر المترجم إلى استخدام التأويل لملء الفجوات الدلالية، وقد يختار ألقاباً تنزاح عن المعنى الحرفي لإيصال المقصود بدقة.

"الخطاب السياسي يعتمد على التلميح والتورية والرمز، مما يستوجب على المترجم توظيف تقنيات التأويل لتفكيك الخطاب ونقله" <sup>2</sup>

#### 3.3. تعدد المرجعيات الثقافية والسياسية

الخطاب السياسي محكوم بمرجعياته الثقافية، سواء على مستوى اللغة أو المفاهيم، ما يفرض على المترجم إعادة صياغته وفق مرجعية القارئ المستهدف.

"لا يمكن عزل الترجمة السياسية عن محيطها الثقافي، فهي تترجم في ضوء المرجعية الاجتماعية والسياسية التي ينتمي إليها المتلقي" <sup>3</sup>

#### 4.3. التأثير المقصود (الإقناع أو التوجيه)

<sup>1</sup> زيدان أحمد. المرجع السابق. ص45

<sup>2</sup> قنيش سميرة. المرجع السابق. ص88

<sup>3</sup> بن أحمد محمد. الترجمة والخطاب السياسي: دراسة تداولية. مجلة الممارسات اللغوية. (2018). ص122

من أبرز أهداف الخطاب السياسي هو الإقناع والتأثير على المتلقي، وبالتالي فإن الترجمة السياسية لا تنقل فقط المعنى بل أيضاً الغاية البلاغية للنص.

### 5.3. التوازن بين الدقة والمرونة

تتطلب الترجمة السياسية تحقيق توازن دقيق بين الأمانة للنص الأصلي وبين الملاءمة السياقية التي تفرضها بيئة اللغة الهدف، مما يتطلب من المترجم مرونة عالية.

### 4. المستندات السياسية التي نقوم بترجمتها:

"تُعنى خدمة الترجمة السياسية بترجمة جميع النصوص والوثائق التي تتناول الشؤون السياسية والعلاقات الدولية، والتي تتطلب دقة لغوية عالية، وحساسية ثقافية وسياسية فائقة."<sup>1</sup>

يشمل هذا النوع من الترجمة مجموعة واسعة من المواد ذات الطابع الرسمي أو الإعلامي، التي تؤثر في السياسات الدولية وتستخدم في التواصل بين الدول والمنظمات.

وتشمل هذه الخدمة ترجمة ما يلي:

#### 1.4. الاتفاقيات والمعاهدات الدولية: مثل اتفاقيات السلام، الشراكات الاستراتيجية،

والمعاهدات الأمنية أو البيئية.

#### 2.4. الخطابات السياسية والدبلوماسية: سواء الموجهة إلى الجماهير أو ضمن اللقاءات

الثنائية والمتعددة الأطراف.

#### 3.4. التصريحات الحكومية: بما في ذلك البيانات الصحفية والردود الرسمية على الأحداث

الدولية.

#### 4.4. التقارير السياسية والإعلامية: كتقارير مراكز الأبحاث، والمنظمات الدولية،

والمراسلات الصحفية التحليلية.

#### 5.4. الوثائق القانونية والتشريعات ذات البعد السياسي: مثل قوانين الهجرة، الأمن القومي،

أو العلاقات الخارجية.

<sup>1</sup> بن احمد محمد. المرجع نفسه. ص127



## المبحث الثاني: اللافتات الاحتجاجية

في عالم تتصاعد فيه وتيرة الحراك الاجتماعي والسياسي باتت للافتات الاحتجاجية أداة مركزية في التعبير الجماهيري عن الرأي فقد تطورت هذه اللافتات من شعارات بسيطة تُرفع في المسيرات، إلى رموز بصرية تحمل رسائل عميقة، تتجاوز مكان الحدث لتنتشر في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وتصبح جزءًا من الذاكرة الجماعية للحركات الاجتماعية والسياسية.

### 1. مفهوم اللافتات الاحتجاجية:

اللافتات الاحتجاجية هي وسائل بصرية تُستخدم في المظاهرات والاحتجاجات، تتضمن عادة نصوصًا قصيرة، شعارات، أو رسومات تعكس موقفًا سياسيًا، اجتماعيًا، أو اقتصاديًا معينًا وتُصمم غالبًا لتكون مرئية عن بعد، ومختصرة، وسهلة الفهم، وتُستخدم للتواصل الجماعي في الأماكن العامة

"اتخذت اللافتات الحظ الأوفر لسهولة حملها وتسويق رسائلها من مكان لمكان، بوصفها لغة بصرية متنوعة داخلية محققة عضوية المكان في الاجتماعات السياسية والدينية والتظاهرات الثقافية والسياحية وباقي المناسبات"<sup>1</sup>

حيث تُعدُّ اللافتات من أبرز الوسائل التي يلجأ إليها الناس للتعبير عن آرائهم أو توجيه رسائلهم في مختلف المناسبات، سواء كانت سياسية أو دينية أو ثقافية.

وقد تميزت هذه الوسيلة البصرية بكثرة الاستخدام نظرًا لما تمتاز به من سهولة في الحمل والتنقل، مما يتيح إمكانية عرض الرسالة في أكثر من مكان، سواء في الميادين أو القاعات أو حتى في الشوارع

وإن اللافتة ليست مجرد قطعة من الورق أو القماش تحمل كلمات، بل هي أداة بصرية فعّالة قادرة على جذب الانتباه وإيصال الفكرة بسرعة ووضوح. ولهذا، نجد أن استخدامها واسع في الاجتماعات السياسية التي يُراد فيها التأثير على الرأي العام، أو في المناسبات الدينية التي تسعى لنقل رسائل أخلاقية وروحية، أو حتى في المهرجانات الثقافية والسياحية التي تهدف إلى الترويج لثقافة معينة أو جذب الزوار

<sup>1</sup> احمد بن عزة وبدير محمد. اللفظ. الرمز والمعنى وانعكاساتها على الكتابة الحائطية واللافتات في الحراك الشعبي الجزائري: دراسة حول المصطلح الشعبي ' يتنحوا فاع'. المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية. اكتوبر 2022. ص96  
( [https://journals.ekb.eg/article\\_270699\\_d3adc891d57382b80abb316a75e1024e.pdf](https://journals.ekb.eg/article_270699_d3adc891d57382b80abb316a75e1024e.pdf) )

"كما تبنت اللافتات هي الأخرى قضايا متعلقة بالذات بكل حمولاتها النفسية والفلسفية والاجتماعية، فما يلاحظ في البلدان العربية من كبت وتحديد للخطاب حول بعض المواضيع المتحفظ عليها أو حريات مطلقة في المعتقد والتوجه الفكري وتعبري عن المكنونات".<sup>1</sup>

لم تقتصر اللافتات على التعبير عن الشعارات العامة أو المطالب الجماهيرية فقط، بل تطورت لتصبح منصة تعبر عن قضايا عميقة ترتبط بالذات الإنسانية.

"وصلت إلى أم لتسويق تناول المخدرات وغيرها من المناداة العلنية بتحديد طبيعة أماكن الفسق والرذيلة، أو مَعَد الكُتابات الحائِطية وحمل لشعارات الحرية"<sup>2</sup>

فالإنسان لا يعبر فقط عن رأيه السياسي أو الاجتماعي، بل يحمل بداخله مشاعر وأفكارًا قد تكون مضطربة أو محبوسة، خصوصًا في المجتمعات التي تفرض قيودًا ثقافية ودينية صارمة على بعض المواضيع، وقد يتجاوز الأمر أحيانًا حدود النقد الاجتماعي أو الثقافي ليصل إلى مستويات أكثر جدلية، مثل المناداة علنًا بترسيم أماكن للفسق، أو الدعوة لتحرير تعاطي المخدرات، أو اللافتات التي تطالب بحرية الفكر والدين بشكل مطلق.

وهذه الظواهر، رغم أنها تثير الكثير من الجدل، تعكس وجود صراع داخلي عميق في المجتمعات بين القيود التقليدية من جهة، والرغبة في التعبير والانفجار من جهة أخرى.

هكذا أصبحت اللافتة مرآة تعكس واقعًا مضطربًا، وصوتًا للذات التواقفة للحرية، حتى وإن كان ذلك من خلال أساليب صادمة أو مثيرة للجدل.

## 2. نبذة تاريخية عن اللافتات الاحتجاجية:

تُعتبر اللافتات الاحتجاجية من أقدم وسائل التعبير الجماهيري التي استخدمها الناس للتعبير عن آرائهم ومطالبهم. فقد ظهرت أولى أشكالها منذ قرون، عندما بدأ الناس يكتبون الشعارات والرسائل على ألواح

<sup>1</sup> احمد بن عزة وبدير محمد. المرجع نفسه. ص95

<sup>2</sup> احمد بن عزة وبدير محمد. المرجع نفسه. ص102

خشبية أو قماشية أثناء التجمعات أو المسيرات. ومع تطور المجتمعات، تطورت معها أشكال وأساليب اللافتات.

## 1.2. النشأة والتطور التاريخي:

ظهرت اللافتات الاحتجاجية في أشكالها البدائية منذ العصور القديمة، حين بدأ الناس يكتبون شعارات على ألواح أو قطع قماش للتعبير عن اعتراضاتهم، خاصة في الحركات الاجتماعية أو الدينية.

"في العصور الوسطى، استخدم الفلاحون الأوروبيون لافتات خشبية في تمرّداتهم احتجاجًا على الضرائب الباهظة والظلم الاجتماعي"<sup>1</sup>

منذ أقدم العصور، لجأت الجماعات البشرية إلى أساليب بدائية للتعبير عن مواقفها المعارضة تجاه السلطة أو السياسات السائدة.

"في أزمنة لم تكن الكتابة قد انتشرت بشكل واسع، اكتفى الأفراد باستخدام رموز بسيطة أو كلمات محفورة على أسطح متاحة كالخشب أو الحجر، أو على أقمشة معدة يدويًا، لتوصيل رسائل احتجاجية إلى من بيده النفوذ."<sup>2</sup>

هذه الوسائل البدائية لم تكن مجرد انعكاس لغضب شعبي، بل مثلت أولى أشكال التعبير الجماعي المنظم، وارتبطت غالبًا بصراعات سياسية أو تحولات دينية أثارت توترات اجتماعية.

أما خلال القرون الوسطى، فقد شكّل استخدام الفلاحين الأوروبيين للوحات اليدوية عنصرًا محوريًا في التعبير عن الرفض الشعبي.

فقد حمل هؤلاء المزارعون، الذين عانوا من استغلال اقتصادي وضغوط مالية قاسية، شعارات مرسومة أو مكتوبة تعكس امتعاضهم من الفجوة الطبقية والضرائب الجائرة. ولم تكن تلك اللافتات مجرد أدوات للفت النظر، بل كانت تمثل خطابًا احتجاجيًا صامتًا يُحمّل السلطة مسؤولية الأوضاع القائمة، كما كشفت عن إدراك متزايد لدى الطبقات المسحوقة بدورها السياسي والاجتماعي، في زمن كانت فيه المشاركة محصورة في النخب

ثم في القرن التاسع عشر، أصبحت اللافتات عنصرًا أساسيًا في الاحتجاجات العمالية، حيث كتب العمال شعارات تطالب بتحسين ظروف العمل وتقليص ساعات الدوام.

<sup>1</sup> إيجلتون تيري. فن الاحتجاج: تاريخ موجز (ترجمة: احمد صلاح) دار الفارابي. 2017. ص 23.

<sup>2</sup> إيجلتون تيري. المرجع نفسه. ص 25.

"مثلت اللافتات في الإضرابات العمالية أدوات ضغط جماعية تطالب بحقوق العمال وتنقل رسالتهم إلى الرأي العام والصحف"<sup>1</sup>

في القرن التاسع عشر، ومع بروز الحركات العمالية في خضم الثورة الصناعية، أصبحت اللافتات الاحتجاجية من أبرز الوسائل التي اعتمدها العمال للتعبير عن مطالبهم.

فقد أدت ظروف العمل القاسية، وساعات الدوام الطويلة، وغياب التشريعات التي تحمي حقوق الطبقة العاملة، إلى نشوء بيئة من التوتر الاجتماعي دفعت العمال إلى البحث عن أدوات تعبر عن صوتهم الجماعي.<sup>2</sup>

وفي سياق الإضرابات الكبرى التي اجتاحت المدن الصناعية، تحوّلت اللافتات إلى ما يشبه المنابر المتنقلة، تنطق باسم فئة مهمشة وتخاطب المجتمع الأوسع، بما فيه الصحافة والنخب السياسية. لم تكن هذه الوسائل البصرية مجرد أدوات للعرض، بل كانت تعبيراً عن وعي تنظيمي جديد لدى العمال، الذين أدركوا أن توحيد الشعارات وتوجيه الخطاب نحو الرأي العام يمكن أن يساهم في تشكيل ضغط حقيقي يدفع نحو الإصلاح. ومع اتساع رقعة الإضرابات، أصبحت اللافتات جزءاً من الثقافة النضالية، تتطور من حيث الشكل والمضمون لتواكب التحولات الاجتماعية وتلائم مختلف السياقات الاحتجاجية

### 2.2. اللافتة كأداة سياسية واجتماعية:

مع مطلع القرن العشرين، بدأت اللافتات الاحتجاجية تخرج من إطارها التقليدي كأداة مطلية لتأخذ طابعاً أكثر تعقيداً من حيث الوظيفة والدلالة. فقد أصبحت، في ظل تصاعد الحركات النسوية وحركات التحرر الوطني، وسيلة رمزية قوية تعكس المطالب السياسية والاجتماعية العميقة التي تبناها المحتجون.

"كانت العبارات المكتوبة على هذه اللافتات تحمل مضامين فكرية ومطالب محددة، وتُصاغ بعناية لتواكب الخطاب السياسي السائد، ما منحها قوة تأثير تتجاوز الشارع إلى دوائر صنع القرار."<sup>3</sup>

في المظاهرات التي نادى بحق المرأة في التصويت والمساواة، لم تكن اللافتات مجرد وسيلة تعبير، بل جزءاً من استراتيجية نضالية منظمة تهدف إلى إحداث تحول ثقافي ومجتمعي.

<sup>1</sup> السعدي نوال. الاحتجاج والرموز. دراسة في التعبير السياسي. القاهرة. دار الفكر العربي. 2018 ص 57.

<sup>2</sup> ينظر السعدي نوال. المرجع نفسه. ص 59

<sup>3</sup> مركز دراسات الوحدة العربية. الاحتجاجات الشعبية في العالم العربي. بيروت. 2012. ص 102

"كانت اللافتات في مسيرات الحقوق المدنية بأمريكا وسيلة مركزية لنقل رسائل الرفض والعدالة، وجعلت من المحتجين وجوهاً مرئية أمام الكاميرات."<sup>1</sup>

وفي السياق الأمريكي، خلال مسيرات الحقوق المدنية التي شهدتها خمسينيات وستينيات القرن الماضي، أدت اللافتات دوراً محورياً في تحويل الاحتجاجات إلى مشهد عام يتصدر نشرات الأخبار ويحتل مساحة في الوعي الجماعي.

فحملت هذه اللافتات رسائل الرفض للتمييز العنصري، والمطالبة بالعدالة والمساواة، مستخدمة لغة مباشرة وأحياناً شعرية، لتعبر عن المعاناة وتدعو إلى التغيير.

" كما ساعدت الصور التي نُقِطت للمحتجين وهم يرفعون تلك اللافتات على ترسيخ رمزية النضال في الذاكرة البصرية العالمية، وجعلت من الوجوه المحتجة أيقونات لنضال جماعي لا يمكن تجاهله أو إسكات صوته."<sup>2</sup>

بهذا، لم تعد اللافتة مجرد وسيلة تعبير، بل صارت تمثيلاً مرئياً لحراك اجتماعي واسع، يُخاطب الداخل والخارج، ويؤسس لمرحلة جديدة من المقاومة السلمية.

### 3.2. اللافتات في العالم العربي:

رغم ما تتسم به العديد من المجتمعات العربية من طابع تقليدي ومحافظ في التعبير السياسي، شهدت العقود الأخيرة، ولا سيما خلال انتفاضات "الربيع العربي"، تحوُّلاً نوعياً في أسلوب استخدام اللافتات داخل الحراك الشعبي.

"في ساحات التظاهر من تونس إلى مصر، برزت اللافتات بوصفها واجهات خطاب شعبي متحرر من النمطية، تحمل عبارات تطالب بالكرامة الإنسانية، والعدالة الاجتماعية، ورفض الاستبداد، وتُلخص، بكلمات قليلة، مطالب شاملة لقطاعات واسعة من المجتمع."<sup>3</sup>

فقد أصبحت هذه الوسائل البصرية جزءاً لا يتجزأ من المشهد الاحتجاجي، تنقل نبض الشارع بلغة مباشرة وشجاعة، وتكسر قيود الصمت التي فُرِضت طويلاً بفعل القمع السياسي.

<sup>1</sup> مركز دراسات الوحدة العربية. المرجع نفسه. ص103

<sup>2</sup> مركز دراسات الوحدة العربية. المرجع نفسه. ص110

<sup>3</sup> تقرير قناة الجزيرة الوثائقية. "اللافتة... فن الشارع والسياسة". <https://doc.aljazeera.net>، طبع عليه يوم 30 أبريل 2025 على الساعة 20:55

"في الثورة التونسية والمصرية، تحولت اللافتة من مجرد وسيلة كتابة إلى أداة فنية، مليئة بالسخرية والشعارات المؤثرة، وتناقلتها وسائل الإعلام العالمية"<sup>1</sup>.

كثير من هذه اللافتات لم تكن موجّهة فقط إلى السلطات، بل أيضًا إلى الجمهور العالمي، مدركة تأثير الكاميرا وانتشار الصور عبر القنوات الإخبارية ومنصات الإنترنت.

هكذا لعبت اللافتة دورًا مزدوجًا: فهي في آن واحد أداة احتجاج محلي ورسالة موجهة إلى الخارج تُظهر للعالم وجهًا جديدًا للمواطن العربي، قادرًا على التعبير، والمقاومة، وصياغة شعاراته بحرية وجرأة.<sup>2</sup>

لقد ساهم هذا التحول في تعزيز الوعي الجمعي بأن الكلمة المكتوبة يمكن أن تكون قوة تغيير لا تقل شأنًا عن الفعل السياسي المباشر.

### 4.2. اللافتة والرمزية في عصر الاعلام الرقمي:

في عصرنا الرقمي، باتت اللافتات لا تُقرأ في الميدان فقط، بل تُصوّر وتنتشر على نطاق واسع عبر الإنترنت، مما يزيد من تأثيرها ويمنحها بعدًا رمزيًا عالميًا.

اللافتة الناجحة اليوم هي التي تحمل رسالة مختصرة، جريئة، ومصمّمة بطريقة بصرية تضمن انتشارها الرقمي السريع.<sup>3</sup>

وفي هذا السياق، تغيّرت معايير "اللافتة الناجحة" لتواكب منطق العصر الرقمي. لم يعد المطلوب مجرد تعبير عن موقف، بل صياغة رسالة مختزلة، ذات وقع مباشر، تتميز بالجرأة والوضوح، وتُصمّم بطريقة بصرية لافتة تُسهّم في جعلها قابلة للانتشار الفيروسي.

فالتنسيق اللوني، نوع الخط، اختيار الكلمات، وحتى خلفية الصورة—جميعها عناصر تُؤخذ بعين الاعتبار بهدف تعظيم الأثر الإعلامي.

<sup>1</sup> تقرير قناة الجزيرة الوثائقية. المرجع نفسه. اطلع عليه يوم 30 أبريل 2025 على الساعة 21:03

<sup>2</sup> ينظر BBC Arabic اللافتات والاحتجاج في زمن السوشال ميديا. <https://www.bbc.com/arabic> اطلع عليه يوم 30 أبريل

2025 على الساعة 20:15

<sup>3</sup> ينظر BBC Arabic المرجع نفسه. اطلع عليه يوم 30 أبريل 2025 على الساعة 20:20

لقد أصبحت اللافتة اليوم لا تكتفي بنقل الاحتجاج، بل تُساهم في تشكيل صورته الرمزية، وتحوّل الأفراد العاديين إلى رموز رقمية للحراك، في مشهد يعكس اندماج النضال الشعبي مع أدوات الاتصال الحديثة.<sup>1</sup> يتضح من تتبّع مسار اللافتات الاحتجاجية أن هذه الأداة البسيطة تطورت عبر التاريخ لتصبح أكثر من مجرد وسيلة اعتراض، بل تحولت إلى رمز ثقافي وسياسي واجتماعي يختصر المشاعر الجماعية في لحظة معينة. فهي تجمع بين الكلمة، والرمز، والصورة، وتحمل رسالة الشعب إلى كل مكان.

### 3. أنواع اللافتات الاحتجاجية:

تُعد اللافتات الاحتجاجية من أبرز الوسائل التي يستخدمها الناس للتعبير عن آرائهم، ونقل رسائلهم إلى الرأي العام والسلطة.

"مع تنوع الحركات الاجتماعية وتزايد استخدام وسائل الإعلام، تطورت هذه اللافتات من أدوات بسيطة إلى أنماط متعددة تعكس الثقافة، والإبداع، والسياسة."<sup>2</sup>

#### 1.3. اللافتات النصية المباشرة:

هذا النوع هو الأبسط والأكثر استخدامًا في المظاهرات. يتكوّن عادةً من جمل قصيرة ومباشرة توضح المطلب أو الموقف، مثل: "كفى ظلماً"، "الشعب يريد إسقاط النظام"، أو "لا للفساد".

"تُعد اللافتات التي تحمل شعارات مباشرة وسيلة فعالة لشرح مطالب المحتجين، حيث تُقرأ بسرعة وتصل فكرتها بسهولة إلى الجمهور."<sup>3</sup>

إن بساطة هذا النوع تكمن في قدرته على اختزال مشاعر الغضب أو الأمل في كلمات قليلة، قابلة للقراءة السريعة والفهم اللحظي، حتى في خضم زحام المسيرات وضجيج الشوارع. وهو ما يجعله أداة فعّالة في تجميع الحشود حول مطلب موحد، وإيصال صوت المحتجين إلى الإعلام والمجتمع الأوسع من دون تعقيد لغوي أو رمزي.

كما أن هذه اللافتات، بطابعها المباشر، تساعد على بناء هوية احتجاجية جماعية، حيث يُردها المتظاهرون في الهتافات، وتُرفع في كل زاوية من الميدان، مما يمنحها حضورًا بصريًا قويًا ويزيد من رمزيّتها.

<sup>1</sup> ينظر BBC Arabic المرجع نفسه. اطلع عليه يوم 30 أبريل 2025 على الساعة 20:39

<sup>2</sup> إيجلتون تيري. المرجع السابق. ص42

<sup>3</sup> إيجلتون تيري. المرجع السابق. ص44

### 2.3. اللافتات الساخرة:

تلجأ بعض الحركات إلى استخدام الفكاهة أو التهكم كوسيلة للاحتجاج. تستخدم هذه اللافتات عبارات مضحكة أو رموزًا ساخرة من الواقع السياسي أو الاجتماعي.

اللعب بالسخرية في اللافتة لا يقلل من جدية الرسالة، بل يضاعف من انتشارها ووقعها الإعلامي.<sup>1</sup> حيث انه ورغم طابعها الطريف، لا تقل هذه اللافتات جدية عن غيرها من أدوات الاحتجاج، بل إنها في كثير من الأحيان تتفوق في قدرتها على جذب الانتباه، وتسجيل حضور قوي في المشهد الإعلامي. إذ أن اللعب بالسخرية لا يُضعف الرسالة، بل يضاعف من فرص انتشارها، خاصة في عصر الرقمنة، حيث تنتقل الصور والفيديوهات بسرعة، وتُشارك هذه العبارات الساخرة بكثافة في وسائل التواصل الاجتماعي.<sup>2</sup>

كما تُسهّل اللافتة الساخرة تواصل المحتجين مع جمهور أوسع، بمن فيهم أولئك غير المنخرطين مباشرة في الحراك، من خلال تقديم القضايا المعقدة بلغة بسيطة، طريفة، ولكن ذات مغزى عميق.

### 3.3. اللافتات الرمزية:

في بعض أشكال الاحتجاج، يتجاوز التعبير بالكلمات حدود قدرته، فيلجأ المحتجون إلى استخدام الرموز البصرية لتوصيل رسائلهم بطريقة أكثر اختزالاً وعمقاً.<sup>3</sup>

تُستخدم في هذه اللافتات صور وأشكال تحمل دلالات قوية، مثل رسم قيد مكسور يرمز إلى التحرر من القمع، هذا النوع من التعبير لا يعتمد على اللغة، مما يجعله أكثر شمولاً، قادرًا على عبور الحواجز اللغوية والثقافية بسهولة، وهو ما يمنحه بعداً عالمياً يتجاوز لحظة الاحتجاج المحلية.

"الرموز البصرية في اللافتات تحتفظ بقوة المعنى حتى دون كلمات، وغالبًا ما تصبح أيقونات متداولة."<sup>4</sup> تتميز الرموز البصرية بقوة تأثيرها العاطفي والبصري، إذ تُثير الاستجابات الفورية لدى المشاهد، وتُترجم المواقف المعقدة إلى صورة واحدة تحمل مغزى واضحًا. وغالبًا ما تتحوّل هذه الرموز،

<sup>1</sup> ينظر BBC Arabi اللافتة الساخرة : الضحك سلاح في وجه القمع"، <https://www.bbc.com/arabic>، :اطلع عليه يوم 29 أبريل

2025 على الساعة 19: 20

<sup>2</sup> ينظر BBC Arabi المرجع نفسه اطلع عليه يوم 29 أبريل 2025 على الساعة 20:30

<sup>3</sup> ينظر السعدي نوال. المرجع السابق. ص 89

<sup>4</sup> السعدي نوال. المرجع السابق. ص 90

بفعل تكرار استخدامها وتداولها في الإعلام وعلى الإنترنت، إلى أيقونات تمثل قضايا بعينها، وتستخدم لاحقاً كمرجع بصري لأي حركة مشابهة.

### 4.3. اللافتات الفنية:

تتميز بعض اللافتات الاحتجاجية بتصاميم فنية معقدة، حيث يُعتمد على الرسومات اليدوية أو التصاميم الجرافيكية المبتكرة لتوصيل رسائل تنسم بالعمق الفكري والجمالي في الوقت نفسه.<sup>1</sup>

غالبًا ما يشارك الفنانون في إنشاء هذه اللافتات، مستخدمين مهاراتهم لإضفاء طابع فني يميز الاحتجاج ويُعطي طابعًا مختلفًا عن الأساليب التقليدية. لا تقتصر هذه اللافتات على نقل مطالب سياسية أو اجتماعية فحسب، بل تحمل أيضًا رسائل ثقافية وفنية تسهم في تحويل المظاهرة إلى حدث يتجاوز كونه مجرد تجمع حاشد ليصبح عرضًا فنيًا يعكس الحالة الإنسانية والعاطفية التي يمر بها المحتجون.

"الفن في اللافتات الاحتجاجية يعيد تشكيل الفضاء العام، ويحوّل المظاهرة إلى معرض بصري حي"<sup>2</sup>

الفن في هذه اللافتات لا يُعبر عن كلمات فحسب، بل يُعيد تشكيل الفضاء العام نفسه، حيث يخلق بيئة بصرية تنبض بالحياة والحركة، وتحوّل الشارع إلى معرض حي يُعبّر عن موقف جماعي. من خلال الألوان، الأشكال، والرموز المنقّنة، تتحول اللافتات إلى وسيلة إبداعية للتفاعل مع الجمهور، وتحفيز التفكير النقدي والتفاعل البصري مع القضايا المطروحة. إن هذا النوع من الفن الاحتجاجي لا يُضفي جماليًا على المشهد فحسب، بل يعمّق الرسالة، ويُحفّز الناس على الوقوف أمامه والتأمل فيه، ما يعزز تأثيره في الوعي العام.

### 5.3. اللافتات الرقمية:

مع تطور التكنولوجيا، انتقلت اللافتات من كونها مجرد وسيلة مادية تُرفع في الساحات إلى أداة رقمية تنتشر عبر الشاشات والإنترنت، مما منحها إمكانيات جديدة لانتقال الرسالة بسرعة وفعالية إلى جمهور واسع.<sup>3</sup> في عصر الحملات الرقمية واحتجاجات وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت اللافتات الرقمية جزءًا أساسيًا من الأدوات الاحتجاجية الحديثة

<sup>1</sup> ينظر إيجلتون تيري. المرجع السابق. ص59

<sup>2</sup> تقرير قناة الجزيرة الوثائقية. "الاحتجاج بالفن: جداريات وثورات"، <https://doc.aljazeera.net>، اطلع عليه يوم 29 أبريل 2025 على

الساعة 22:08

<sup>3</sup> تقرير قناة الجزيرة الوثائقية. المرجع نفسه. اطلع عليه يوم 29 أبريل 2025 على الساعة 22:15

حيث يتم نشرها على المنصات المختلفة مثل تويتر، فيسبوك، وإنستغرام، وتحوّل إلى جزء من التفاعل الإلكتروني الذي يتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية.

"اللافتة الرقمية لم تعد مقيدة بالمكان، بل أصبحت وسيلة نقالة تحمل صوت المحتج إلى كل العالم."<sup>1</sup>

هذا التحول في استخدام اللافتات يعكس تزايد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كمنبر رئيسي للرفض والمطالبة بالحقوق في العصر الحديث، حيث تُستغل هذه المنصات الرقمية في تعزيز الحركات الاجتماعية والنضالات الشعبية، ويُساهم الصوت الرقمي للمحتجين في توسيع دائرة التأثير وتقديم الرسائل إلى جمهور عالمي.

### 6.3. اللافتات العفوية أو المكتوبة يدويًا:

اللافتات اليدوية تُعتبر من أبسط وأصدق أشكال التعبير الاحتجاجي، حيث تُصنع بسرعة ودون تخطيط مسبق، وعادة ما يُكتب عليها بخط اليد على ورق أو كرتون، مما يضيف عليها طابعًا شخصيًا وعفويًا يعكس حيوية اللحظة التي تم إنشاؤها فيها. هذه اللافتات غالبًا ما تكون مرتبطة بأحداث ميدانية غير متوقعة أو لحظات غضب مفاجئ، مما يجعلها تحمل طابعًا إنسانيًا عميقًا يُعبّر عن مشاعر المشاركين في الاحتجاج بشكل مباشر وفوري.

"اللافتة اليدوية تعكس حرارة اللحظة وصدق العاطفة، مما يمنحها قوة رمزية كبيرة"<sup>2</sup>

بهذا المعنى، تصبح اللافتة اليدوية رمزًا للمقاومة البسيطة ولكن القوية. إنها تعكس شعورًا جماعيًا بالظلم، وتعمل كأداة احتجاج غير ملوثة بالتسويق أو الانتماء المؤسسي، مما يجعلها أداة مؤثرة في الحركات الاجتماعية التي تهدف إلى التغيير الفوري والجذري.

تُظهر أنواع اللافتات الاحتجاجية تنوع طرق التعبير الجماهيري، وتُبرز كيف أن الكلمة، أو الصورة، أو حتى السخرية يمكن أن تتحول إلى أداة ضغط وتوعية. ومع توسع الفضاء الرقمي، ازدادت إمكانيات التعبير، لتصبح اللافتة ليس فقط أداة للغضب، بل أيضًا فنًا ورسالة عابرة للحدود

### 4. دور اللافتات الاحتجاجية في الحركات السياسية:

<sup>1</sup> https://www.history.com، History.com. Digital Protests: From Signs to Screens<sup>1</sup> اطلع عليه يوم 30 أبريل

2025 على الساعة 18:40

<sup>2</sup> مركز دراسات الوحدة العربية. المرجع السابق ص 131

لطالما لعبت اللافتات الاحتجاجية دورًا محوريًا في الحركات السياسية، كونها وسيلة سريعة ومباشرة لنقل المطالب والتعبير عن المواقف. فهي لا تعبر فقط عن المضمون السياسي للحركة، بل تسهم في تشكيل هويتها البصرية وتوصيل رسائلها إلى الجماهير ووسائل الإعلام.<sup>1</sup> ومع تطور وسائل التواصل، أصبحت اللافتة أداة استراتيجية في الفضاء السياسي العام، تؤثر في الرأي العام، وتضغط على صناعات القرار

#### 1.4. اللافتة كوسيلة للتعبير السياسي الجماعي

تُعد اللافتة إحدى أسهل الطرق التي يستطيع بها الأفراد والجماعات التعبير عن مواقفهم السياسية في المظاهرات والاعتصامات، خاصة في الأنظمة التي تُقيّد حرية الإعلام أو تُمارس الرقابة على الرأي العام.

"اللافتة تُعد شكلاً من أشكال الخطاب السياسي المباشر الذي يتيح للناس التعبير عن قضاياهم دون وسيط، ويمكنهم من تشكيل خطاب مضاد للسلطة."<sup>2</sup>

حيث ان اللافتة تُعدّ أحد أشكال الخطاب السياسي المباشر التي تمكّن الأفراد والجماعات من التعبير عن قضاياهم ومواقفهم دون الحاجة إلى وسطاء، ما يجعلها وسيلة فعّالة وسريعة للتواصل.

من خلال رسائل مختصرة وواضحة، تتيح اللافتات للمحتجين تشكيل خطاب مضاد للسلطة، حيث تُمكنهم من رفض السياسات السائدة أو تحدي الأنظمة القمعية. هذا النوع من التعبير لا يقتصر على كونه وسيلة بصرية فحسب، بل يصبح أداة نضال حيوية، تتيح للمواطنين نقل مطالبهم وتوجيه النقد لسلطة حاكمة أو أيديولوجية معينة. وبذلك، تصبح اللافتة رمزًا للمقاومة والمطالبة بالتغيير، تمكّن الناس من تحدي الروايات الرسمية والتأثير في الرأي العام.

#### 2.4. اللافتة كعنصر تعبئة وتحشيد

تلعب اللافتات دورًا كبيرًا في تحفيز الجماهير وتعبئتهم حول قضية أو مطلب مشترك، فهي توحد الرسائل وتخلق لغة بصرية مشتركة بين المتظاهرين.

<sup>1</sup> ينظر إيجلتون. المرجع السابق. ص 48

<sup>2</sup> إيجلتون. المرجع السابق. ص 49

"الشعارات المكتوبة على اللافتات تُساعد في تكوين الوعي الجمعي، لأنها تُكرر فكرة محددة وتُظهرها بمظهر إجماعي أمام الجمهور والإعلام."<sup>1</sup>

اذن فالشعارات المكتوبة على اللافتات تلعب دورًا أساسيًا في تكوين الوعي الجمعي، حيث تعمل على تكرار فكرة أو مطلب محدد بشكل واضح ومباشر.

هذه الشعارات تساهم في تعزيز وحدة الموقف بين المحتجين، إذ تُظهر الفكرة بمظهر إجماعي أمام الجمهور والإعلام، مما يُسهّل من انتشارها وفهمها.<sup>2</sup> تكرار الشعار نفسه عبر اللافتات يخلق نوعًا من التوحيد بين الأصوات المختلفة، ويُعزّز شعورًا جماعيًا بالهدف المشترك، مما يساهم في رفع مستوى الوعي حول القضايا المطروحة ويساهم في دفعها إلى الواجهة الإعلامية.

### 3.4. اللافتة كأداة إعلامية في يد الحركات السياسية

في زمن الإعلام البصري والتغطية المباشرة، أصبحت اللافتات جزءًا من استراتيجية الحركات السياسية لجذب الانتباه وتوجيه الخطاب نحو قضاياهم.

"كلما كانت اللافتة ذكية ومُصممة بشكل جاذب، زادت فرصتها في الظهور على الشاشات وانتشار رسالتها عالميًا"<sup>3</sup>

أي انه كلما كانت اللافتة مُصممة بشكل مبتكر وجذاب، زادت فرصتها في جذب الانتباه والظهور على الشاشات، مما يعزز من انتشار رسالتها عالميًا.

<sup>1</sup> السعدي نوال. المرجع السابق. ص 85

<sup>2</sup> ينظر السعدي نوال. المرجع السابق. ص 86

<sup>3</sup> BBC Arabic اللافتات كأداة إعلامية في زمن الثورة". <https://www.bbc.com/arabic> تم الاطلاع عليه يوم 03 ماي 2025 على الساعة 19:00

التصميم الذكي لا يعتمد فقط على الكلمات، بل يشمل الألوان، الخطوط، والرموز التي تساهم في إيصال الفكرة بسرعة وفعالية. لافتة من هذا النوع لا تقتصر على التأثير في الحشد المحلي، بل تصبح أداة قوية تتيح للمحتجين التواصل مع جمهور عالمي عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يُعظم تأثير رسالتهم ويزيد من احتمالية مشاركتها على نطاق واسع.

#### 4.4. دور اللافتة في كسر الرقابة وفضح الاستبداد

في الأنظمة القمعية، تكتسب اللافتة أهمية خاصة باعتبارها شكلاً سلمياً للمقاومة. إذ قد تكتب بخط اليد وتُرفع لبضع ثوانٍ فقط، لكنها تحمل رسالة قوية قد تُوثق وتُخُذ في الذاكرة الجماعية.

"في سياقات القمع، تكفي لافتة واحدة لتصبح صرخة شعبية تُحرّك الرأي العام، كما حدث في بدايات الثورة التونسية".<sup>1</sup>

هذه اللافتة، التي تحمل رسالة مختصرة وواضحة، تصبح رمزاً لرفض الظلم وتحدي السلطة، كما حدث في بدايات الثورة التونسية. في ذلك الوقت، كانت لافتة بسيطة تحمل شعارات تعبر عن غضب الشعب وعدم رضاه، بمثابة شرارة أشعلت حركة واسعة ضد النظام القمعي، مما دفع ملايين الأشخاص إلى المشاركة في الاحتجاجات والمطالبات بالتغيير.

من خلال هذه اللحظات، أثبتت اللافتة قدرتها على تحويل الكلمات إلى أداة قوية لتحفيز الحشود وخلق وعي جماعي.

#### 5.4. اللافتة كأرشيف بصري للحركات السياسية

مع الوقت، تتحول اللافتات إلى وثائق بصرية تحفظ ذاكرة الحركات السياسية وتُخُذ رسائلها للأجيال القادمة، سواء في الصور أو المعارض أو المتاحف.

"اللافتات التي رُفعت في احتجاجات مثل مايو 1968 بفرنسا أو الربيع العربي أصبحت لاحقاً رموزاً ثقافية تُعرض في المتاحف وتُحلل في الكتب"<sup>2</sup> حيث ان اللافتات التي رُفعت في احتجاجات مثل مايو

<sup>1</sup> مركز دراسات الوحدة العربية. المرجع السابق. ص 96

<sup>2</sup> تقرير قناة الجزيرة الوثائقية. رمزية اللافتة السياسية. <https://doc.aljazeera.net>. اطلع عليه يوم 03 ماي 2025 على الساعة 19:30

1968 في فرنسا أو الربيع العربي لم تعد مجرد وسائل للتعبير عن الرفض، بل أصبحت رموزًا ثقافية تحمل في طياتها رسائل تاريخية واجتماعية عميقة. هذه اللافتات، التي كانت تعبيرًا عن مطالب فورية في لحظاتها، تحولت لاحقًا إلى جزء من التراث الثقافي والسياسي، حيث أُعيد تقييمها وتحليلها في الكتب الأكاديمية، وعُرضت في المتاحف كدليل على التحولات الاجتماعية والسياسية في تلك الفترات.<sup>1</sup> أصبحت هذه اللافتات رموزًا تُجسد روح المقاومة والتحدي، وتحمل قصصًا عن النضال ضد القمع والاستبداد، مما يعكس كيف أن الفن البسيط والتعبير البصري يمكن أن يترك بصمة دائمة في الذاكرة الجماعية.

ويتضح أن اللافتات الاحتجاجية ليست مجرد وسيلة بصرية لعرض الشعارات، بل أداة سياسية قوية تعبر عن الموقف الشعبي، وتُعبئ الجماهير، وتوثق اللحظة، وتخرق الحصار الإعلامي والرقابي.<sup>2</sup> فهي تمثل صوت الناس المكتوب، وتبقى شاهدًا على صراعاتهم وطموحاتهم في التغيير.

<sup>1</sup> ينظر مركز دراسات الوحدة العربية. المرجع السابق. ص 99

<sup>2</sup> ينظر مركز دراسات الوحدة العربية. المرجع السابق. ص 101

# الفصل الثاني

## الترجمة والبعد الثقافي

### المبحث الأول: الترجمة الثقافية

تُعد الترجمة الثقافية أحد أهم الاتجاهات الحديثة في دراسات الترجمة، حيث لم تعد الترجمة تُعنى فقط بنقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل أصبحت تتطلب نقل المعاني والدلالات الثقافية المرتبطة بها. وقد تطورت الترجمة من كونها عملية لغوية محضة إلى كونها عملية ثقافية معقدة تستلزم فهماً عميقاً للرموز والعادات والتقاليد والسياقات الاجتماعية التي تُبنى عليها النصوص.

### 1. مفهوم الترجمة الثقافية:

تُعد الترجمة الثقافية فرعًا من دراسات الترجمة يركز على نقل المعاني الثقافية بين اللغات، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الثقافية والاجتماعية بين المجتمعات. لا تقتصر الترجمة الثقافية على تحويل الكلمات فحسب، بل تشمل أيضًا نقل المفاهيم والعادات والتقاليد والسياقات الثقافية.

يشير بيتر نيومارك\*<sup>1</sup> إلى أن الثقافة هي أسلوب الحياة ومظاهره التي تميز مجتمعًا يستخدم لغة معينة كوسيلة للتعبير وهذا يعني أن الترجمة تتطلب فهمًا عميقًا للثقافتين المصدر والهدف لضمان نقل المعاني بدقة

"الترجمة الثقافية تسهم في بناء جسور التواصل بين الأمم، وتلعب دورًا مهمًا في تبادل المعرفة والثقافة"<sup>2</sup> وهذا يوضح الدور الحيوي للترجمة الثقافية في العصر الحديث

فالترجمة إذا ليست مجرد عملية لغوية، بل هي أيضًا عملية ثقافية تتطلب من المترجم أن يكون وسيطًا بين الثقافات وهذا يبرز أهمية الترجمة الثقافية في تعزيز التفاهم بين الشعوب.

كما يوضح الباحثون أن الترجمة الثقافية تواجه تحديات، منها صعوبة نقل بعض المفاهيم الثقافية التي قد لا يكون لها مكافئ مباشر في اللغة الهدف ويشير الباحثون أيضًا إلى أن "المترجم قد يواجه صعوبة في نقل بعض المفاهيم الثقافية التي لا توجد لها مكافئات مباشرة في اللغة الهدف، مما يتطلب منه استخدام استراتيجيات مثل التفسير أو التكيف الثقافي."<sup>3</sup>

### 2. خصائص الترجمة الثقافية:

تتميز الترجمة الثقافية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها تختلف عن الترجمة العادية أو الحرفية، إذ إنها تتطلب مستوى أعلى من الحس اللغوي والثقافي والقدرة على التكيف مع السياق الاجتماعي والثقافي للغة الهدف

#### 1.2. التعامل مع المرجعيات الثقافية

\*ولد نيومارك في 12 أبريل 1916 في برنو، فيما كان يُعرف آنذاك بالإمبراطورية النمساوية المجرية، والمعروفة الآن بجمهورية التشيك. كان من أبرز الشخصيات التي ساهمت في تأسيس دراسات الترجمة في العالم الناطق باللغة الإنجليزية في القرن العشرين.

<sup>2</sup> محمد صديق أحمد علي. استراتيجيات الترجمة الثقافية. (2013). ص90

<sup>3</sup> نجرابي فاطمة الزهراء. مظاهر التفاعل الثقافي في ترجمة الأمثال الشعبية بين الإسبانية والعربية. مجلة العلوم الإنسانية. (2024).

تتسم الترجمة الثقافية بتركيزها على المرجعيات الثقافية المرتبطة بالعادات، التقاليد، الدين، النظام الرمزي، وحتى الإيماءات، التي قد تكون صعبة النقل بين الثقافات.

"ينبغي للمترجم أن يمتلك وعيًا ثقافيًا حادًا لأن أي إغفال لهذه المرجعيات يؤدي إلى تشويه المعنى وفقدان البعد الرمزي للنص" <sup>1</sup>

### 2.2 المرونة في استخدام استراتيجيات الترجمة

يتطلب هذا النوع من الترجمة استخدام استراتيجيات متعددة مثل التكيف الثقافي، التفسير، أو الشرح حسب السياق.

"تتميز الترجمة الثقافية بالمرونة، إذ يختار المترجم الاستراتيجية التي تضمن المحافظة على المعنى والسياق دون المساس بهوية النص الأصلي" <sup>2</sup>

### 3.2 المترجم وسيط ثقافي لا لغوي فقط

يلعب المترجم دورًا مزدوجًا، حيث يعمل كجسر ثقافي واجتماعي بين الشعوب، وليس مجرد ناقل للكلمات.

"The translator must constantly negotiate between two cultural systems, not just two linguistic systems" <sup>3</sup>

"يجب على المترجم أن يتفاوض باستمرار بين نظامين ثقافيين، وليس فقط بين نظامين لغويين" (ترجمتنا)  
إن الترجمة الثقافية عملية إبداعية تتطلب مهارة لغوية وثقافية عالية، إضافة إلى وعي بالدور الوسيط الذي يقوم به المترجم. فهي ليست فقط تمرينًا لغويًا، بل فعلاً حضاريًا يُعيد تشكيل المعاني وفقًا لمرجعيات جديدة

<sup>1</sup> محمد صديق أحمد علي. المرجع السابق ص91

<sup>2</sup> نجرأوي فاطمة الزهراء. المرجع السابق ص123

<sup>3</sup> Venuti Lawrence. *The Translator's Invisibility: A History of Translation*. Routledge (1995). p 20

### 3. آليات الترجمة الثقافية:

الترجمة الثقافية ليست مجرد عملية نقل لغوي، بل هي فعل تواصلية يتطلب من المترجم تجاوز حدود اللغة ليصل إلى العمق الثقافي للنص.

وتكمن صعوبة هذه الترجمة في التعامل مع الخصوصيات الثقافية والرمزية للنصوص، خصوصًا تلك التي تحتوي على عناصر غير قابلة للنقل الحرفي.

### 1.3. التكيف الثقافي

يُعد التكيف أحد أبرز الآليات المستخدمة في الترجمة الثقافية، إذ يلجأ المترجم إلى إعادة صياغة النص بطريقة تناسب الخلفية الثقافية للقارئ المستهدف، دون الإخلال بالمعنى العام.

"في حالات كثيرة، لا يملك المترجم خيارًا سوى إعادة صياغة المرجع الثقافي بما يتلاءم مع ثقافة القارئ المستهدف، وهو ما يعرف بالتكيف الثقافي"<sup>1</sup>

### 2.3. الترجمة التفسيرية

عندما تكون الإشارات الثقافية غامضة أو غير مألوفة للجمهور الجديد، فإن المترجم يضيف شرحًا ضمنيًا أو صريحًا لتوضيح المقصود دون الإخلال بالنص.

"الترجمة التفسيرية لا تخرق أمانة النقل، بل تسهم في تقريب المفاهيم الغريبة للقارئ في إطار من الشفافية الثقافية"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نجرابي فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص125

<sup>2</sup> محمد صديق احمد على. المرجع السابق. ص95

### 3.3. الإحالة أو المعادلة الثقافية

في هذه الآلية، يُستبدل العنصر الثقافي في اللغة المصدر بعنصر مكافئ له من ثقافة اللغة الهدف، بشرط أن يؤدي نفس الوظيفة أو التأثير.

"Cultural substitution involves replacing a cultural element from the source text with one that has similar connotations or value in the target culture, which helps in preserving the text's impact"<sup>1</sup>

"يتضمن الاستبدال الثقافي استبدال عنصر ثقافي من النص المصدر بآخر له دلالات أو قيمة مماثلة في الثقافة المستهدفة، مما يساعد في الحفاظ على تأثير النص" (ترجمتنا)

### 4.3. الترجمة الحرفية المصحوبة بالشرح

عند استحالة التكيف أو الإحالة، يمكن للمترجم أن يلجأ إلى الترجمة الحرفية ثم يضيف توضيحاً في الهامش أو بين قوسين.

"في النصوص ذات الطبيعة الإثنوغرافية أو الدينية، يفضل استخدام الترجمة الحرفية المصحوبة بالشرح للحفاظ على الطابع الأصلي"<sup>2</sup>

تتطلب الترجمة الثقافية من المترجم أن يكون متمكناً من الآليات التي تتيح له تجاوز الاختلافات دون المساس بروح النص وقارئاً جيداً للثقافتين. وقد تختلف الآلية المستخدمة بحسب نوع النص، وجمهور المتلقي، وسياق الاستخدام.

### 4. تحديات الترجمة الثقافية:

تُعد الترجمة الثقافية من أكثر أنواع الترجمة تعقيداً، إذ لا تتعلق بنقل الكلمات أو المعاني فحسب، بل تهدف إلى نقل الرؤية الثقافية الكامنة وراء النص.<sup>3</sup> ويواجه المترجم في هذا السياق صعوبات جمة تتعلق بالفروقات الثقافية، والرموز الاجتماعية، والدلالات غير المباشرة، مما يجعل المهمة أكثر من مجرد تواصل لغوي

<sup>1</sup> Newmark Peter. (1988). *A Textbook of Translation*. Prentice Hall. P. 96

<sup>2</sup> أبو زيد عبد المنعم. إشكاليات الترجمة بين الثقافات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. (2020). ص77

<sup>3</sup> ينظر أبو زيد عبد المنعم. المرجع نفسه. ص79

#### 1.4. غياب المكافآت الثقافية المباشرة

بعض المفاهيم أو الرموز في الثقافة المصدر ليس لها مقابل مباشر في الثقافة الهدف، ما يُجبر المترجم على اختيار بدائل إما تشرح المعنى أو تستبدله بعنصر تقريبي.

"Cultural references are the most untranslatable components of a text; they resist transfer because of their specificity" <sup>1</sup>

"المراجع الثقافية هي أكثر مكونات النص صعوبة في الترجمة؛ فهي تقاوم النقل بسبب خصوصيتها" (ترجمتنا)

#### 2.4. الخلفيات الأيديولوجية والدينية

يمثل اختلاف الخلفيات العقائدية عائقًا إضافيًا، خاصة عند ترجمة نصوص دينية، أو سياسية، أو اجتماعية تحمل وجهات نظر متباينة بين الثقافتين.

"الترجمة بين الثقافات التي تختلف أيديولوجيًا قد تُحدث توترًا في المعنى، وتؤدي إلى سوء فهم أو حتى تحريف مقصود أو غير مقصود للنص" <sup>2</sup>

#### 3.4. الرمزية والإيحاء الثقافي

تعتمد بعض النصوص على الرموز الثقافية أو الصور البلاغية التي ترتبط بثقافة معينة ولا يمكن ترجمتها دون فقدان تأثيرها.

"Some metaphors and idioms are so culture-bound that their meaning gets lost in translation, unless creatively adapted" <sup>3</sup>

"بعض الاستعارات والتعبيرات الاصطلاحية مرتبطة بالثقافة إلى درجة أن معناها يضيع عند الترجمة، ما لم يتم تكييفها بشكل إبداعي" (ترجمتنا)

#### 4.4. الاختلاف في الأنظمة القيمية والاجتماعية

<sup>1</sup> أبو زيد عبد المنعم. المرجع نفسه. ص79

<sup>2</sup> نجرأوي فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص126

<sup>3</sup> Bassnett Susan. *Translation Studies* Routledge. (2002). P 53

ما يُعد مقبولاً أو طبيعياً في ثقافة معينة قد يُعد غير لائق أو غير مفهوم في ثقافة أخرى، مثل موضوعات الجسد، النوع، الدين، أو السلطة.

"تُجبر الترجمة الثقافية المترجم أحياناً على ممارسة الرقابة الذاتية أو التكييف الأخلاقي، وهذا يمثل

تحدياً أخلاقياً ومهنياً في آن واحد" <sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد، صديق أحمد علي. المرجع السابق. ص97

## المبحث الثاني : التحديات الثقافية في ترجمة اللافتات الاحتجاجية

تشكل اللافتات الاحتجاجية شكلاً من أشكال التعبير الشعبي والثقافي الحي، وهي غالباً ما تحمل رسائل مشحونة بالدلالات الاجتماعية، السياسية، والدينية، وتعتمد على البلاغة، التهكم، السخرية، والإشارات الرمزية. وتُعد ترجمتها من أعقد المهام، ليس فقط بسبب قصر نصها وعمق دلالاته، بل أيضاً بسبب السياقات الثقافية والسياسية المرتبطة بها.

"اللافتة الاحتجاجية ليست نصاً بريئاً، بل خطاباً مشحوناً بالرموز والتجاذبات الثقافية، يصعب نقله دون خلفية معرفية وثقافية قوية"<sup>1</sup>

### 1. الاختلافات الثقافية في ترجمة اللافتات الاحتجاجية:

تُعد الاختلافات الثقافية من أبرز التحديات التي تواجه المترجم عند التعامل مع اللافتات الاحتجاجية، لأنها تتطلب منه ليس فقط نقل اللغة، بل نقل السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يشكّل خلفية هذه الشعارات.<sup>2</sup> وغالباً ما تكون هذه اللافتات شديدة الارتباط بواقع محلي خاص، يحوي إشارات غير قابلة للفهم الكامل خارج ذلك السياق.

#### 1.1. الإشارات التاريخية والاجتماعية المحلية:

تستند العديد من الشعارات إلى تجارب تاريخية معينة عاشها شعب أو مجموعة معينة. على سبيل المثال، شعار مثل "يسقط يسقط حكم العسكر" في السياق المصري، لا يُفهم بالكامل دون معرفة العلاقة التاريخية بين الجيش والسلطة في مصر.

"اللافتة الاحتجاجية تخزن رموزاً وشفرات ثقافية تكتسب معناها من الذاكرة الجمعية، مما يجعلها عصية على الترجمة دون إعادة بناء خلفيتها الاجتماعية"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بن داود حسام. الترجمة والاحتجاج الشعبي في العالم العربي: دراسة سيميائية. مجلة دراسات الترجمة. العدد 02. (2021). ص. 135.

<sup>2</sup> ينظر بن داود حسام. المرجع نفسه. ص 139

<sup>3</sup> بن داود حسام. المرجع السابق. ص 137.

من هنا، لا يكون التحدي لغويًا فقط، بل هو تحدٍ تأويلي يتطلب من المترجم أن يكون على وعي بالسياق التاريخي والسياسي للنص، وإلا فإن الترجمة قد تؤدي إلى تشويه الرسالة أو إفراغها من مضمونها.

### 2.1. الحساسية السياسية والدينية:

غالبًا ما تتضمن الشعارات الاحتجاجية إشارات إلى رموز دينية أو قومية، وهي شديدة الحساسية. فعلى سبيل المثال، شعار مثل "الله أكبر على من طغى وتجبر" يُعد ذا بعد ديني وروحي وشعبي، ويصعب ترجمته إلى لغة أخرى تحتفظ بنفس شحنة المعنى والتأثير.

"Cultural differences are not only linguistic barriers but also ideological ones that determine what can be said, how, and by whom" <sup>1</sup>

"الاختلافات الثقافية ليست مجرد حواجز لغوية، بل هي أيضًا حواجز أيديولوجية تحدد ما يمكن قوله، وكيف، ومن قبل من" (ترجمتنا)

وبالتالي، يجب أن يتحلى المترجم بقدرة عالية على التمييز الثقافي والديني حتى لا يقع في محذور الإساءة، أو يسقط دلالات مهمة مرتبطة بعقيدة أو هوية جمعية.

### 3.1. العادات والرموز اليومية:

تتضمن بعض اللافتات إشارات إلى ثقافة الحياة اليومية، كأن تتحدث عن الخبز، الشاي، القهوة، المواصلات، أو الحياة الحضرية بطريقة ساخرة أو رمزية.

ومثال على ذلك في احتجاجات السودان، كانت هناك لافتات تقول "بن نحكم بالكسرة والملاح". وهذه العبارة تُحيل إلى واقع المعيشة اليومي في الثقافة السودانية، ولا يمكن فهمها أو ترجمتها دون معرفة مدلولاتها الرمزية.

"Cultural knowledge is vital for translators, especially when working with texts deeply rooted in the daily life and humor of a specific community". <sup>2</sup>

<sup>1</sup> Baker Mona. Translation and Conflict: A Narrative Account Routledge. (2018) p 137

<sup>2</sup> Bassnett Susan. Op.cit. p65

"المعرفة الثقافية حيوية للمترجمين، خاصة عند العمل مع نصوص متجذرة بعمق في الحياة اليومية والفكاهة في مجتمع معين". (ترجمتنا)

#### 4.1. اللغة العامية والمزج الثقافي:

غالبًا ما تُكتب اللافتات بلغة عامية محلية أو لهجات غير معيارية، كما أنها قد تحتوي على مزيج لغوي يجمع بين مفردات من لغات متعددة، ما يزيد من صعوبة ترجمتها.

"اللجوء إلى العامية أو المزج بين اللغات، كما في الشعارات التي تحتوي على مفردات إنجليزية أو فرنسية، يشكل تحديًا مزدوجًا للمترجم: كيف ينقل النبوة الثقافية دون فقدان العفوية؟"<sup>1</sup>

مثلًا، لافتة مثل *"No Harassment, No Submission"*: خليك محترمين!"، تمزج بين الإنجليزية والعامية العربية، وهي استراتيجية احتجاجية تفاعلية لا تُفهم بالضرورة في سياقات أخرى.

#### 5.1. محدودية الخلفية الثقافية عند المتلقي:

الترجمة لا تتم في فراغ؛ بل يجب أن تُراعي ما يعرفه المتلقي في الثقافة الهدف. لذلك، قد تكون الترجمة المباشرة غير فعالة إن لم يكن المتلقي مطلعًا على خلفيات الحدث أو الثقافة المحتجة.

"The effectiveness of translated protest messages depends heavily on the target audience's ability to relate to or understand the socio-cultural context"<sup>2</sup>

"تعتمد فعالية رسائل الاحتجاج المترجمة بشكل كبير على قدرة الجمهور المستهدف على التفاعل مع السياق الاجتماعي والثقافي أو فهمه" (ترجمتنا)

تُبرز الأمثلة السابقة أن ترجمة اللافتات الاحتجاجية لا يمكن أن تكون مجرد نقل لغوي. بل هي عملية تواصل ثقافي مركب تتطلب من المترجم دورًا مزدوجًا: دور الناقل اللغوي، ودور الوسيط الثقافي الواعي

<sup>1</sup> نجراري فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص129

<sup>2</sup> Venuti Lawrence. Op.cit. p115

بالحمولات التاريخية والاجتماعية والدينية والرمزية التي تختزنها تلك الشعارات. وتظل الترجمة هنا فعلاً سياسياً وثقافياً بامتياز، لا حيادياً كما قد يُظن.

## 2. الرموز الثقافية في ترجمة اللافتات الاحتجاجية:

الرموز الثقافية هي أدوات تعبيرية مشحونة بالمعاني، تستمد قوتها من السياق التاريخي والديني والاجتماعي، وتستخدم في الاحتجاجات لإيصال رسائل مشفرة بلغة موجزة ومحملة بالإيحاءات.<sup>1</sup> وتعد ترجمة هذه الرموز من أعقد المهام التي تواجه المترجم السياسي، لأنها تتطلب معرفة معمقة بثقافة المصدر وثقافة الهدف، وقد تتضمن مفارقات وسخرية يصعب نقلها دون فقدان التأثير أو الوقوع في التأويل الخاطئ.

"الرموز ليست كلمات، بل عوالم كاملة من المعاني... إن ترجمة رمز ثقافي هي، في جوهرها، ترجمة للذاكرة الجمعية لشعب بأكمله"<sup>2</sup>

### 1.2. الطبيعة المتجذرة للرموز الثقافية:

الرموز الاحتجاجية، سواء كانت مرئية (صور، ألوان، لافتات) أو لغوية (أسماء، استعارات)، غالباً ما ترتبط بوقائع وطنية أو دينية أو سياسية لا يمكن نقلها تلقائياً. مثلاً، استخدام صورة "حنظلة" في اللافتات الفلسطينية أو العربية يمثل رمزاً للتمرد والصمود، ولا يمكن ترجمته دون شرح.

"Cultural symbols embedded in protest discourse function as ideological triggers that evoke shared emotional and political meanings"<sup>3</sup>

"تعمل الرموز الثقافية المضمنة في خطاب الاحتجاج كمحفزات أيديولوجية تستحضر معاني عاطفية وسياسية مشتركة" (ترجمتنا)

وبالتالي، فإن فهم الرمز لا ينفصل عن الخلفية التاريخية والسياسية، وهو ما يجعل ترجمته دون هذا الفهم ترجمة مبتورة.

### 2.2. الرموز الدينية والقومية:

<sup>1</sup> نجرابي فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص133

<sup>2</sup> قنيش سميرة. المرجع السابق. ص95

<sup>3</sup> Baker Mona.Op.cit. p203

غالبًا ما تستخدم الاحتجاجات رموزًا دينية، مثل "كربلاء"، أو قومية، مثل "الأقصى"، وهي رموز لا يمكن ترجمتها بشكل حرفي، لأنها تشير إلى مخزون عاطفي وعقائدي عميق.

"المترجم لا يملك حرية التعامل مع الرموز الدينية أو القومية كما يتعامل مع النصوص العامة، لأنها مرتبطة بالهوية والمقدس، وأي خلل في ترجمتها قد يُفهم كتحريف أو إساءة"<sup>1</sup>

مثال: شعار "يا حسين" في مظاهرة عراقية لا يُقصد به الاستغاثة الدينية فقط، بل هو نداء رمزي للثورة ضد الظلم، ويُحمّل دلالات سياسية ومذهبية معقدة.

### 3.2. الرموز الشعبية والمحلية:

في كثير من الأحيان، تُوظف الرموز الشعبية في اللافتات (مثل الأمثال، الأغاني، الحكايات)، وهي شديدة المحلية، ويصعب ترجمتها دون فقدان النكهة الثقافية.

"Folk symbols like proverbs and colloquial references pose a dilemma to translators, as their expressive value is deeply tied to local cognitive frameworks"<sup>2</sup>

"تشكل الرموز الشعبية مثل الأمثال والمراجع العامية معضلة للمترجمين، لأن قيمتها التعبيرية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأطر المعرفية المحلية" (ترجمتنا)

مثال: لافتة سودانية تقول: "الزارعنا غير الله يجي يقلعنا!"، هي جملة عامية ذات طابع ديني شعبي، تُستخدم في سياق احتجاجي ضد السلطة، وتُشير إلى مشروعية الثورة. ترجمتها المباشرة تفقد الطابع البلاغي والديني والثقافي، ما لم تُرفق بتفسير.

### 4.2. الصور والرموز البصرية:

ليست الترجمة محصورة بالكلمات فقط، بل حتى الرموز المرئية تتطلب ترجمة ثقافية. مثلاً، استخدام صورة "النسر" في مظاهرة قد يرمز إلى السلطة في ثقافة معينة، بينما يرمز إلى الحرية في ثقافة أخرى.

<sup>1</sup>، بن داود. حسام المرجع السابق. ص138

<sup>2</sup> Bassnet Susan. Op.cit. p88

"The visual semiotics of protest signs often require 'cultural decoding' before any attempt at translation is made" <sup>1</sup>

"غالبًا ما تتطلب العلامات البصرية لعلامات الاحتجاج "فك الشفرة الثقافية" قبل إجراء أي محاولة للترجمة" (ترجمتنا)

هنا يجب على المترجم أن يشرح المعنى الرمزي أو يقدم معادلًا ثقافيًا في اللغة الهدف.

## 5.2. رمزية اللون والصوت:

ألوان اللافتات أو الشعارات قد تحمل دلالات رمزية. مثلًا، اللون الأصفر في بعض السياقات يُستخدم للدلالة على المعارضة (كما في "السترات الصفراء" في فرنسا)، بينما الأحمر قد يرمز إلى الشيوعية أو الدم.

"Color is not neutral; it carries ideological and emotional charges that must be interpreted within cultural boundaries" <sup>2</sup>

"اللون ليس محايدًا؛ فهو يحمل شحنات أيديولوجية وعاطفية يجب تفسيرها ضمن الحدود الثقافية" (ترجمتنا)

المترجم هنا يحتاج إلى وعي دلالي وثقافي للون كي لا يُسيء فهم الرسالة البصرية أو يتسبب في إسقاط معانيها.

تشكل الرموز الثقافية في اللافتات الاحتجاجية بنية دلالية مشبعة، تتجاوز الكلمات إلى العواطف والانتماءات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Venuti Lawrence. Op.cit. p142

<sup>2</sup> Snell-Hornby Marry. Translation Studies: An Integrated Approach. John Benjamins. (1995). p 106

<sup>3</sup> قنيش سميرة. المرجع السابق. ص98

وترجمتها لا تتم بنقل حرفي، بل بفهم سياقي معمق يتطلب من المترجم أن يكون قارئاً للثقافة والرمز والهوية، وليس فقط للنص.

### 3. التهكم والفكاهة في ترجمة اللافتات الاحتجاجية:

تُعد الفكاهة والتهكم من الأدوات البلاغية الأكثر تأثيراً في اللافتات الاحتجاجية، إذ تُستخدم كوسيلة للتخفيف من حدة الخطاب، وفي الوقت نفسه تعرية السلطة وكشف تناقضاتها بشكل ساخر. إلا أن هذه العناصر، بطبيعتها، تُعد من أصعب المكونات في الترجمة، نظراً لارتباطها العميق بالسياق الثقافي واللغوي والاجتماعي للنص.

"التهكم سلاح احتجاجي ذو حدّين؛ يوظفه المتظاهر لتقويض الخطاب الرسمي دون التصادم المباشر، ولكن ترجمته تحتاج إلى فهم نادر للسياق الثقافي والسياسي المحلي" <sup>1</sup>

#### 1.3. الوظيفة البلاغية والاجتماعية للتهكم:

يؤدي التهكم دوراً مزدوجاً: من جهة يُمتّع ويجذب الانتباه، ومن جهة أخرى يُحرّض ويُخرج الخصم. وقد يُستخدم التهكم لفضح ازدواجية الخطاب السياسي أو الإشارة إلى فشل السياسات دون قول ذلك صراحة.

مثلاً، إحدى اللافتات في احتجاجات الجزائر كتبت: "يتحدثون عن التغيير بوجوه لم تتغير منذ الاستقلال".! هذه العبارة تدمج بين الفكاهة والانتقاد، وتُخاطب الحس الجمعي بطريقة موجزة وقوية.

"Irony in protest slogans operates as both a humorous relief and a rhetorical weapon, designed to delegitimize authority through ridicule" <sup>2</sup>

"السخرية في شعارات الاحتجاج تعمل كوسيلة للتخفيف من حدة الفكاهة وسلاح بلاغي، مصممة لنزع الشرعية عن السلطة من خلال السخرية" (ترجمتنا)

#### 2.3. تحديات ترجمة التهكم والفكاهة:

ترجمة التهكم تتطلب من المترجم فهماً عميقاً للنبرة، والمرجعيات الثقافية، والمرادفات الساخرة. وقد تفشل الترجمة الحرفية في نقل التأثير أو تُسيء المعنى المقصود.

<sup>1</sup> بن داود حسام. المرجع السابق. ص141

<sup>2</sup> Baker Mona. Op.cit. p221

"Farcical, satirical, or pun-based slogans often defy direct translation, because they rely on culturally specific idioms, tone, or wordplay" <sup>1</sup>

"غالبًا ما تتحدى الشعارات الساخرة أو الساخرة أو القائمة على التورية الترجمة المباشرة، لأنها تعتمد على تعبيرات أو لهجة أو تلاعب بالألفاظ خاصة بثقافة معينة" (ترجمتنا)

مثلًا، اللافتة المصرية التي كتبت أثناء ثورة 25 يناير: "ارحل عايز أنا" تجمع بين الطرافة واليأس، وتعكس حالة نفسية عامة، لكنها لا تُترجم حرفيًا إلى لغة أخرى بنفس التأثير، وقد تتطلب شرحًا أو تعديلًا دقيقًا للحفاظ على روح السخرية.

### 3.3. التلاعب اللغوي والتورية:

تلجأ بعض اللافتات إلى الجناس، أو التورية، أو اللعب بالألفاظ. وهي أدوات بلاغية صعبة الترجمة لأنها تعتمد على خصائص اللغة المصدر، ولا تجد غالبًا معادلًا مباشرًا في اللغة الهدف.

مثل من الحراك اللبناني: "كلن يعني كلن، ونصر الله واحد منن".! هذه الجملة تستغل التكرار والجناس والإشارة المباشرة لشخصيات سياسية، وتحمل دلالة احتجاجية موجهة بشكل دقيق. ترجمتها تتطلب إعادة صياغة ذكية تنقل المعنى والسخرية.

"Humorous language rooted in local idioms, dialects, and political satire needs creative, not literal, translation strategies to retain its rhetorical function" <sup>2</sup>

"إن اللغة الفكاهية المتجذرة في التعبيرات المحلية واللهجات والهجاء السياسي تحتاج إلى استراتيجيات ترجمة إبداعية، وليس حرفية، للحفاظ على وظيفتها البلاغية" (ترجمتنا)

### 4.3. استراتيجيات ترجمة التهكم والفكاهة:

#### الترجمة الإبداعية: (Creative Translation)

إعادة خلق النكتة أو السخرية بلغة الهدف بما يناسب ثقافتها.

#### الشرح الضمني: (Implicit Explanation)

<sup>1</sup> Chiaro Delia. Translation. Humour and Literature. Bloomsbury Publishing. (2010). p 184

<sup>2</sup> Bassnett Susan. Op.cit. p. 92

تضمنين خلفية ثقافية ضمن الترجمة.

**التعليق الحاشوي: (Footnoting or Paratexts):**

توضيح السياق السياسي أو الاجتماعي المرتبط بالسخرية.

"Successful translation of political humor hinges on the translator's ability to read between the lines and grasp the social script underlying the joke" <sup>1</sup>

"إن نجاح ترجمة الفكاهة السياسية يعتمد على قدرة المترجم على قراءة ما بين السطور وفهم السياق الاجتماعي الكامن وراء النكتة" (ترجمتنا)

**5.3. أمثلة من اللافتات العربية الساخرة:**

- "مفيش حرية، بس عندنا واي فاي!"  
-سخرية من المفارقة بين الحدائث الشكلية والقمع السياسي.
- "أنا أنتمي لعصر ما بعد الحقيقة... وقبل المعيشة!"  
-سخرية مركبة من الخطاب الإعلامي والسياسي.
- "الناس بتشرب كابنتشينو... وإحنا بنشرب المر!"  
- مقارنة طبقية وسخرية مريرة من الوضع الاقتصادي.

ترجمة هذه الأمثلة إلى لغات أخرى تستدعي اختراع خطاب ساخر جديد يؤدي الوظيفة ذاتها، وهو ما يتطلب مترجمًا لديه خلفية ثقافية واسعة وخيالًا لغويًا مرئيًا<sup>2</sup>.

تمثل الفكاهة والتهكم في اللافتات الاحتجاجية أدوات نضالية رمزية، وهي في الوقت ذاته عناصر لغوية وثقافية حساسة. ولا تنجح ترجمتها إلا عبر منهج تأويلي إبداعى يتجاوز المعنى الحرفي إلى نقل النبوة والسياق والوظيفة البلاغية<sup>3</sup>. فالمترجم في هذا السياق لا يُعد ناقلًا للكلمات فقط، بل هو "مؤلف ثانٍ" يعمل على إعادة بناء الرسالة الساخرة في ثقافة مغايرة.

<sup>1</sup> Venuti Lawrence. Op.cit. p. 154

<sup>2</sup> ينظر قنيتش سميرة. المرجع السابق. ص107  
<sup>3</sup> ينظر بن داود حسام. المرجع السابق. ص168

# الفصل الثالث

## الجانب التطبيقي

### تمهيد:

تشكل المظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية حول العالم أحد أبرز أشكال التضامن الشعبي مع الشعب الفلسطيني في نضاله المستمر لاستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة. منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، شهدت العديد من البلدان مظاهرات حاشدة لإظهار الدعم للحقوق. ويعارض الفلسطينيون السياسات الإسرائيلية التي تنتهك حقوق الإنسان والقانون الدولي. وقد وجدت هذه الاحتجاجات مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات، من المظاهرات السلمية في الشوارع إلى المقاطعة والضغط السياسي على الحكومات والمؤسسات الدولية لدعم حركة فلسطين.

وتظهر هذه المظاهرات وحدة العالمين العربي والإسلامي، وكذلك الوعي الدولي المتزايد بأهمية القضية الفلسطينية على المستوى السياسي والإنساني. ورغم الضغوط السياسية والإعلامية، تظل هذه المظاهرات أداة فعالة لتسليط الضوء على المعاناة الفلسطينية وتعزيز التحركات الدولية. وتتعرز هذه الحركات مع كل تطور جديد على الأرض أو عدوان جديد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مما يدل على التضامن الدولي المتزايد مع نضالات الشعب الفلسطيني.

يركز بحثنا على تفسير لافتات الاحتجاج في المظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية. هدفنا هو استكشاف كيفية انتقال الرسائل السياسية والاجتماعية من لغة إلى أخرى في سياقات متعددة الثقافات. تعتبر لافتات الاحتجاج وسيلة فعالة لإظهار الوحدة ويتم تفسيرها للحفاظ على المعنى. ومن خلال هذه الدراسة نسعى إلى فهم دور الترجمة في تعزيز القضية الفلسطينية وتوسيع دائرة الدعم الدولي.

سنتمق في تحليل ترجمة اللافتات الاحتجاجية في مظاهرات نصررة القضية الفلسطينية حول العالم، مع التركيز على دراسة أمثلة حية مأخوذة من صور لمظاهرات حقيقية (المأخوذة من مواقع الكترونية). هذه الصور تحتوي على لافتات مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية، حيث سنقوم بتحليل الترجمة بين اللغتين لتقييم مدى دقة وفاعلية نقل الرسائل السياسية والاجتماعية.

وستتناول دراستنا كيفية ترجمة النصوص على اللافتات التي تحمل رسائل قوية ومباشرة، مثل الانتفاضة، والدعوة للحرية، والمطالبة بالعدالة، بالإضافة إلى الشعارات التي تعبر عن تضامن دولي مع الشعب الفلسطيني. سنقوم بدراسة الأساليب المتبعة في الترجمة من خلال مقارنة النصوص الأصلية باللغة العربية مع الترجمة إلى الإنجليزية، مع التركيز على التحديات التي قد تواجه المترجم مثل الحفاظ على المعنى السياسي والثقافي، وضمان قوة التأثير العاطفي للنصوص في اللغة المستهدفة.

نهدف إلى تسليط الضوء على كيفية تأثير الترجمة في إيصال الرسائل بفعالية عبر الثقافات المختلفة، وكيف يمكن أن تساهم في تعزيز الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية ودعمها في مختلف أنحاء العالم.

وفيما يلي جدول يتضمن عبارات اللافتات المنتقاة:

العبارة المترجمة	العبارة الاصلية
Jews against apartheid	يهود ضد الفصل العنصري
Resistence until return	المقاومة حتى العودة
Partners in crime	شركاء في الجريمة
Revolution until victory	ثورة حتى النصر
Intifada until victory	الانتفاضة حتى النصر
Freedom for Palestine	الحرية لفلسطين
Gaza became disester area	غزة أصبحت منكوبة
Gaza is collapsing	غزة تنهار
Save Gaza .... Gaza deserves to live	أنقذوا غزة .... غزة تستحق الحياة
How many kids you killed today	يا إسرائيل يا أمريكا كم طفلا قتلتم حتى اليوم
We will be not silent	لن نصمت

## 1. النموذج الأول:

النص الأصلي	النص المترجم
يهود ضد الفصل العنصري	Jews against apartheid

### 1.1. التحليل اللغوي:

#### أ. الترجمة الدقيقة:

الترجمة في النص الهدف صحيحة مقارنة بالنص الأصل كلا النصين يعبران عن المعنى الأساسي نفسه أي ان هناك مجموعة من اليهود ضد الفصل العنصري او التمييز العنصري الذي يمارسه الكيان الصهيوني على شعب فلسطين

#### ب. الترجمة الحرفية مقابل المعنوية:

تركز العبارة في اللغة العربية على المجموعة او الفئة من اليهود المعارضين للفصل العنصري ولكن هناك نقطة تحتاج التوضيح هل المقصود باليهود كديانة ام كدماعة عرقية/قومية؟ في الترجمة الإنجليزية عبارة Jews against apartheid قد تثير نفس التساؤل لذا فمن الضروري في هذا السياق توضيح إذا كان المقصود هو موقف مجموعة محددة من اليهود (مثلا اليهود المعارضين للكيان الصهيوني) ام اليهود ككل.

### 2.1. النقد اللغوي:

#### أ. اللبس في المقصود ب"يهود":

كلمة يهود تثير لبسا حول المقصود منها ان كانت الديانة ام المجموعة القومية او العرقية ففي اللغة العربية قد يفهم ان المقصود هو اليهود بشكل عام وهذا قد يؤدي الى التعميم غير الدقيق لان ليس كل اليهود يعارضون الفصل العنصري إذا كان المقصود هنا هو مجموعة من اليهود فمن الضروري توضيح السياق لتجنب اللبس والتعميم.

#### ب. الفصل العنصري:

مصطلح الفصل العنصري قد يتبادر لذهن القارئ على الفور الصراع بين فلسطين والكيان الصهيوني لكن في الأصل هذا المصطلح يشير الى التمييز العنصري في جنوب افريقيا قديماً "شكل الفصل العنصري الذي كافحه الأسقف دياموند توتو<sup>1</sup> الذي توفي، اليوم الأحد، عن 90 عاماً، نظاماً سياسياً قائماً على التمييز العنصري استمر حوالي نصف قرن وسقط رسمياً في العام 1991".<sup>2</sup>

لذا من الأفضل إضافة بعض التفاصيل لتوضيح السياق الذي استخدم فيه المصطلح.

### 3.1. النقد الترجمي:

#### أ. التحديات في الترجمة:

الترجمة Jews against apartheid دقيقة وصحيحة من حيث المعنى لكنها قد تثير بعض الالتباسات التي تم التطرق لها في التحليلات السابقة حول المقصود بها ان كان اليهود كديانة ام جماعة عرقية وقومية؟ وهل يعبر النص عن مجموعة معينة من اليهود ام اليهود ككل، لذا من الضروري توخي الحذر خاصة في مثل هذه السياقات السياسية الحساسة.

#### ب. الاشارة الى الفصل العنصري:

مصطلح apartheid متعلق تاريخياً بالتمييز العنصري في جنوب افريقيا لذا من الأفضل تقديم توضيح أكثر في السياق الفلسطيني لتجنب التشويش لأنه من الممكن ان يفهم المصطلح بشكل مختلف حسب السياق التاريخي والجغرافي.

<sup>1</sup> رجل دين مسيحي من جنوب أفريقيا، حاصل على جائزة نوبل للسلام. كافح نظام الفصل العنصري في بلاده، وترأس لجنة الحقيقة والمصالحة. يشبهه أساليب إسرائيل في قمع الفلسطينيين بأساليب نظام "بريتوريا العنصري"

(-B3%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3-%D8%AF%D9%8A%D8%B2%D9%85%D9%88%D9%86%D8%AF-%D8%AA%D9%88%D8%AA%D9%88

اطلع عليه يوم 8 مارس 2025 على الساعة 21:45

<sup>2</sup> قصة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا من النشوء إلى السقوط . الشرق الأوسط

(-A9%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-

%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7-

%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%A1-%D8%A5%D9%84%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%82%D9%88%D8%B7) اطلع عليه يوم 8 مارس 2025 على الساعة 21:57

### 4.1. اقتراح ترجمات أخرى:

#### Jewish Opposition to Apartheid

(معارضة يهودية للفصل العنصري) : هذه الترجمة توضح أن العبارة تتعلق بموقف مجموعة من اليهود ضد الفصل العنصري، مما يساعد في تجنب التعميم.

#### Anti-apartheid Jewish Voices

(أصوات يهودية ضد الفصل العنصري) : توضح هذه الترجمة أن هناك أصواتاً من داخل المجتمع اليهودي تعارض الفصل العنصري.

#### Jewish Advocates for Palestinian Rights Against Apartheid

(اليهود المدافعون عن حقوق الفلسطينيين ضد الفصل العنصري) : إذا كان المقصود هو التأكيد على موقف دعم حقوق الفلسطينيين، فإن هذه الترجمة قد تكون أكثر دقة.

#### Jewish Resistance to Apartheid

(مقاومة يهودية للفصل العنصري) : تعبر عن معارضة يهودية نشطة للفصل العنصري بشكل أقوى.

### 5.1. الخلاصة:

الترجمة الإنجليزية "Jews against apartheid" هي ترجمة صحيحة، لكنها تحتاج إلى توضيح إضافي في سياقات معينة، خاصة عندما يكون المعنى المقصود هو موقف جماعة معينة من اليهود وليس كل اليهود.

من الأفضل أن تكون الترجمة دقيقة وواضحة لتجنب التعميم، خاصة في سياقات سياسية حساسة مثل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

## 2. النموذج الثاني:

النص المترجم	النص الأصلي
Resestence until return	المقاومة حتى العودة

### 1.2. التحليل اللغوي:

أ. الترجمة الدقيقة:

الترجمة الإنجليزية "Resestence until return" ترجمة دقيقة للنص الأصل المقاومة حتى العودة العبارتين في اللغة الأصل والهدف تشيران الى فكرة استمرار المقاومة والنضال حتى تحقيق العودة الى بقاع الوطن وهذا ما يعد مرتبطا ارتباطا وثيقا بالقضية الفلسطينية

ب. الترجمة الحرفية مقابل المعنوية:

تعد عبارة "المقاومة حتى العودة" في اللغة الأصل (العربية) إشارة الى النضال والمقاومة الفلسطينية حتى تحقيق العودة الى الديار وبالنسبة للترجمة الإنجليزية فهي تحمل نفس المعنى لكن قد تحتاج الى توضيح إضافي في سياق أوسع حتى يفهم بدقة أكثر خاصة من قبل الجمهور غير المطلع على القضية الفلسطينية

### 2.2. النقد اللغوي:

أ. اللبس في كلمة "العودة":

في السياق العربي قد تكون كلمة "العودة" واضحة في معنى العودة الى بقاع ارض الوطن التي هُجّر منها الفلسطينيون.

لكن ومع ذلك قد يثير تساؤل البعض في اللغة الإنجليزية عن المقصود بـ "return" هل العودة المكانية فقط ام تشير أيضا الى حقوق قانونية وسياسية للاجئين الفلسطينيين؟ لذا فيجب التوضيح لتجنب اللبس.

ب. المقاومة:

في اللغة العربية كلمة المقاومة تتضمن معاني النضال ضد السياسات الظالمة او القوات المحتلة "تعدّ المقاومة أنبل الظواهر في التاريخ الإنساني، فهي على اختلاف صورها وتباين سياقاتها استجابة لمعنى مركز فينا فطرةً وهي بكلّ معانيها علامة على سلامة الفرد والجماعة نفسيًا وقيميًا" <sup>1</sup> الترجمة الإنجليزية "Resistance" تحمل نفس المعنى لكنها تحتاج الى التوضيح في بعض السياقات خاصة فيما إذا كانت تشير الى مقاومة سلمية مسلحة او غيرها من اشكال المقاومة.

**3.2. النقد الترجمي:**

أ. التحديات في الترجمة:

رغم ان الترجمة الإنجليزية "Resistence until return" دقيقة في إيصال المعنى الا ان العبارة تحتاج بعض الإضافات لتوضيح معنى السياق خاصة فيما يتعلق بموضوع سياسي حساس مثل هذا ولا سيما بالنسبة للجمهور الذي ليس له معلومات كافية حول الصراع الفلسطيني ضد القوات المحتلة او سياق "العودة" على سبيل المثال.

ب. توضيح السياق:

إذا كان النص يستهدف جمهورًا أجنبيًا قد لا يكون على دراية عميقة بالقضية الفلسطينية، من الأفضل توضيح ما تعنيه "العودة" بشكل أكبر مثلاً يمكن إضافة بعض التفاصيل مثل "the right of return" (حق العودة) أو "return to their homeland" (العودة إلى وطنهم) في الترجمة لتوضيح الفكرة بشكل أوسع.

**4.2. اقتراح ترجمات أخرى:**

<sup>1</sup> في المقاومة. الجزيرة نت (<https://www.aljazeera.net/opinions/2010/4/4/%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%85%D8%A9-2>) اطلع عليه يوم 9 مارس 2025 على الساعة

Resistance until the right of return

(المقاومة حتى حق العودة) : هذه الترجمة توضح أن المقصود هو حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

Struggle until return

(النضال حتى العودة) : هذه الترجمة قد تكون أوسع من حيث النطاق، حيث تشير إلى أي شكل من أشكال النضال حتى يتحقق الهدف.

Fighting until return

(القتال حتى العودة) : إذا كان السياق يتضمن أشكالاً أكثر شدة من المقاومة مثل القتال، هذه الترجمة قد تكون مناسبة.

Resistance for the return

(المقاومة من أجل العودة) : هذه الترجمة تركز على الهدف الأساسي للمقاومة، وهو العودة.

**5.2. الخلاصة:**

الترجمة "Resistance until return" هي ترجمة دقيقة، ولكن من الأفضل توضيح السياق إذا كان النص موجهاً لجمهور غير مطلع على تفاصيل القضية الفلسطينية، وذلك لتجنب أي لبس. يمكن إضافة بعض التفاصيل حول "حق العودة" لتوضيح الفكرة بشكل أفضل.

**3. النموذج الثالث:**

النص المترجم	النص الأصلي
Partners in crime	شركاء في الجريمة

**1.3. التحليل اللغوي:**

أ. الترجمة الدقيقة:

ترجمت العبارة في النص الأصل "شركاء في الجريمة" الى "partners in crime" الترجمة صحيحة ودقيقة حيث ان العبارة تشير الى اشخاص متواطئين في جريمة ما والمعنى تم نقله بطريقة صحيحة في كلتا اللغتين.

### ب. المعنى الحرفي والمزاجي:

تفهم "العبارة شركاء في الجريمة" في اللغة العربية على انها تشير الى شخصين او اكثر متواطئين في العمل الاجرامي ورغم ان المعنى الحرفي في اللغة الإنجليزية هو نفسه الا ان عبارة partners in crime تستخدم بشكل مجازي في بعض السياقات "accomplice | partner in crime متواطئ | شريك في جريمة يعتبر مشاركا في الجناية أو الجنحة من لم يساهم مباشرة في تنفيذها ولكنه أمر بارتكاب الفعل أو حرض على ارتكابه، وقدم أسلحة أو أدوات أو أية وسيلة أخرى استعملت في ارتكاب الفعل، مع علمه بأنها ستستعمل لذلك".<sup>1</sup> وبالتالي فان في السياق الإنجليزي قد تكون العبارة اقل وضوحا في معناها في بعض الحالات

## 2.3. النقد اللغوي:

### أ. اللبس في السياق:

في السياق العربي تترك العبارة شركاء في الجريمة انطبعا مباشرا بانها تعاون وتحالف شخصين او أكثر في جريمة فعلية، وعلى الرغم من ذلك فان السياق الانجليزي فقد يستخدم التعبير بشكل غير جاد او في سياقات مجازيا أحيانا

Figuratively, a partner in crime is someone close to you, who you trust completely and spend most of your time with. They can be your best platonic friend or your lifelong romantic partner"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الانطولوجيا العربية

<https://ontology.birzeit.edu/term/partner+in+crime#:~:text=accomplice%20%7C%20partner%20in%20crime%20%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B7%D8%A6,%D9%85%D8%B9%20%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%87%20%D8%A8%D8%A3%D9%86%D9%87%D8%A7%20%D8%B3%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%B9>

اطلع عليه يوم 12 مارس 2025 على الساعة 23:07 (%D9%85%D9%84%20%D9%84%D8%B0%D9%84%D9%83

<sup>2</sup> Wiki How (<https://www.wikihow.com/Partner-in-Crime-Meaning>) seen 12 march 2025 at 23:39

"مجازياً، الشريك في الجريمة هو شخص مقرب منك تثق به تماماً وتقضي معه معظم وقتك. يمكن أن يكونوا أفضل أصدقائك الأفلاطونيين أو شريكك الرومانسي مدى الحياة." (ترجمتنا)

لهذا فيجب أحيانا مراعاة السياق لتجنب التشويش من حيث السياق

### ب. التوضيح عند الحاجة:

العبارة شركاء في الجريمة قد لا تحتاج توضيح في حتا كان السياق يشير الى جريمة فعلية لكن من الأفضل التوضيح لتجنب اللبس إذا كان المعنى مجازي

### 3.3. النقد الترجمي:

#### أ. التحديات في الترجمة:

من الأفضل ان تأخذ الترجمة السياق بعين الاعتبار لتجنب أي تفسيرات غير دقيقة لأنه كما ذكر سابقا العبارة الإنجليزية Partner in crime

تحمل سياقاً مجازياً وأحيانا فكاهياً قد لا تكون مناسبة للسياق العربي خاصة إذا ما كانت العبارة العربية تشير الى جريمة فعلية

#### ب. اقتراحات لتوضيح الترجمة:

في حال ما إذا كان السياق جاداً ويشير الى جريمة فعلية فيمكن الإبقاء على «Partners in crime» مع توضيح السياق، ذلك بإضافة تعبيرات تكميلية أو سياقية على سبيل المثال: "شركاء في الجريمة الحقيقية".

اما إذا كان المقصود هنا هو نص مجازي، يمكن استخدام عبارة مختلفة مثل "Partners in mischief" (شركاء في المقالب) لتوضيح ذلك.

### 4.3. اقتراح ترجمات أخرى:

Accomplices in crime

(متواطئون في الجريمة) : هذه الترجمة تشير إلى الأشخاص الذين يساعدون أو يتعاونون في ارتكاب الجريمة

Criminal partners

(شركاء جنائيون) : يمكن أن تكون هذه الترجمة أكثر تحديداً وتوضح أن هناك شراكة في جريمة

Collaborators in crime

(متعاونون في الجريمة) : ترجمة تشير إلى التعاون المشترك في ارتكاب الجريمة

Co-conspirators

(شركاء في المؤامرة) : تستخدم عندما يكون هناك تخطيط مشترك لارتكاب جريمة

**5.3. الخلاصة:**

الترجمة الإنجليزية "Partners in crime" دقيقة من الناحية اللغوية بالنسبة للنص العربي "شركاء في الجريمة". ومع ذلك، يجب أن يكون المترجم حذراً في اختيار الترجمة وفقاً للسياق، حيث أن العبارة الإنجليزية قد تحمل أبعاداً مجازية أو فكاهية في بعض الأحيان. إذا كان المقصود هو جريمة فعلية، فمن الأفضل إضافة تفاصيل لتوضيح السياق وضمان دقة الفهم.

**4. النموذج الرابع:**

النص الأصلي	النص المترجم
ثورة حتى النصر	Revolution until victory

**1.4. التحليل اللغوي:**

**أ. الترجمة الدقيقة:**

الترجمة الإنجليزية " revolution until victory " ترجمة صحيحة للنص العربي " ثورة حتى النصر" إذ ان كلتا العبارتين تعبران عن نضال و ثورة متواصلين حتى تحقيق النصر الكامل.

ب. المعنى الحرفي مقابل المعنوي:

تفهم العبارة "ثورة حتى النصر" في اللغة العربية على انها دعوة في الاستمرار في النضال الثوري حتى الوصول الى الهدف النهائي سواء كان ذلك في السياق السياسي الاجتماعي او النضالي، العبارة فب النص الإنجليزي تحمل نفس المعنى الحرفي والمجازي وتستخدم عادة في السياقات الثورية والمطالبة بالتغيير.

#### 2.4. النقد اللغوي:

أ. التركيز على الثورة والنصر:

تحمل عبارة ثورة حتى النصر بعدا ثوريا يتجاوز كونه مجرد احتجاج او معارضة بل تعكس فكرة تواجد هدف بعيد يدعو الى النضال المستمر، في اللغة الإنجليزية العبارة المترجمة "revolution until victory" تحمل نفس القوة فهي تستخدم في الحركات الثورية او المقاومة ضد الأنظمة الظالمة وغيرها من السياقات المشابهة.

ب. الاستمرارية:

تبرز كلمة حتى في اللغة العربية الاستمرارية والإصرار على مواصلة النضال حتى الوصول الى النصر، "إن تعريف ومعنى حتى في معجم المعاني الجامع هو حرف جر فهو دال على الانتهاء ويكون هذا الانتهاء هو انتهاء الغاية الزمنية، ويأتي بمعنى إلى أن" <sup>1</sup> وبالنسبة الى الترجمة الانجليزية " until " فهي تؤدي نفس المعنى مما جعل العبارة مباشرة وواضحة

#### 3.4. النقد الترجمي:

أ. التحديات في الترجمة:

على الرغم من ان الترجمة الإنجليزية " Revolution until victory " صحيحة من حيث المعنى الحرفي الا انه يجب التأكد من ان العبارة تستخدم في السياق الصحيح لأنه قد تكون هناك تفسيرات مختلفة

<sup>1</sup> المراسل. أنواع "حتى" في اللغة العربية.. واستخداماتها.. ووظيفتها (<https://www.almsal.com/post/1100100>) اطلع عليه يوم 14 مارس 2025 على الساعة 23:40

للثورة والنصر خاصة في حالة ما كان النص موجها لجمهور غير مطلع على السياقات السياسية والثقافية المتعلقة بالثورة والنصر.

ب. إمكانية التوضيح: الترجمة دقيقة لكن كما تم ذكره سابقا يجب التوضيح مع مراعات السياق فمثلا يمكن إضافة يمكن توضيح حسب الحاجة مثل "Revolution until victory is achieved" (الثورة حتى يتحقق النصر) لتوضيح الهدف النهائي بشكل أكبر.

### 4.4. اقتراح ترجمات أخرى:

Revolution until triumph

(ثورة حتى الانتصار) : هذه الترجمة يمكن أن تكون أكثر قوة عند الإشارة إلى النصر الكبير أو التغيير الجذري.

Revolution for victory

(ثورة من أجل النصر) : تشير إلى أن الثورة تهدف بشكل مباشر إلى تحقيق النصر.

Struggle until victory

(نضال حتى النصر) : قد تكون هذه الترجمة أفضل إذا كان المقصود هو النضال بشكل عام، سواء كان سياسيًا، اجتماعيًا، أو عسكريًا.

Fight until victory

(القتال حتى النصر) : هذه الترجمة قد تركز أكثر على الصراع العسكري أو القتالي، إذا كان هذا هو المقصود في السياق.

### 4.5. الخلاصة:

الترجمة "Revolution until victory" هي ترجمة دقيقة تمامًا للنص العربي "ثورة حتى النصر" وتحمل نفس المعنى القوي والمستمر. ومع ذلك، يمكن إضافة بعض التوضيحات حسب الحاجة إذا كان السياق يتطلب ذلك، خاصة عند مخاطبة جمهور أجنبي قد يحتاج إلى تفسير أوسع للعبارة في سياقات ثورية.

## 5. النموذج الخامس:

النص المترجم	النص الأصلي
Intifada until victory	الانتفاضة حتى النصر

### 1.5. التحليل اللغوي:

#### أ. الترجمة الدقيقة:

الترجمة الإنجليزية Intifada until victory هي ترجمة دقيقة للنص الأصلي انتفاضة حتى النصر فكلا النصين يعبران عن الفكرة نفسها وهي الاستمرار في الانتفاضة والنضال الشعبي حتى تحقيق النصر النهائي

#### ب. المعنى الحرفي والمجازي:

تشير كلمة انتفاضة في اللغة العربية الى حالة المقاومة او الاحتجاج الجماعي ضد الاحتلال الظلم " الكلمة العربية انتفاضة تعني "ثورة أو تمرد"، وتستخدم لوصف فترات الاحتجاج الفلسطيني المحتدمة ضد إسرائيل. وكانت الانتفاضة الفلسطينية الأولى قد استمرت من عام 1987 إلى عام 1993، واندلعت الانتفاضة الثانية في الفترة من 2000 إلى 2005.<sup>1</sup>

ففي السياق الفلسطيني تشير الى نضال شعبي ضد الاحتلال الإسرائيلي، تحتفظ الترجمة الإنجليزية Intifada until victory على نفس المعنى لكن نلاحظ ان كلمة Intifada مألوفة بشكل خاص في السياق الفلسطيني مما يجعلها أكثر تحديداً من "resistance" أو "struggle" في بعض الحالات.

### 2.5. النقد اللغوي:

#### أ. التركيز على "الانتفاضة":

تحمل كلمة انتفاضة بعدا تاريخيا في السياق الفلسطيني اذ ان استخدامها كان يشير الى الانتفاضات الفلسطينية الكبرى ضد الكيان الصهيوني فهي تعبر بشكل خاص على حركة شعبية ومقاومة منظمة

<sup>1</sup> غادة ناصف. بي بي سي نيوز. ( <https://www.bbc.com/arabic/articles/c6py0klwxn1o> ) اطلع عليه يوم 16 مارس 2025 على الساعة 11:33

رغم ان كلمة *intifada* في الترجمة الإنجليزية تبدو مألوفة في السياق الفلسطيني الا انه قد يحتاج بعض الأشخاص غير المطلعين على هذا السياق الى فهم أكبر حول المقصود

ب. "حتى النصر":

تعني عبارة "حتى النصر" الاستمرار في النضال حتى الوصول الى النصر النهائي وهذا ما تضمنته الترجمة الإنجليزية "until victory" العبارة واضحة وقوية في كلا اللغتين وتعكس عزماً وإصراراً على مواصلة النضال حتى تحقيق الهدف المنشود.

### 3.5. النقد الترجمي:

أ. التحديات في الترجمة:

الترجمة "Intifada until victory" دقيقة ولكن قد يكون من المفيد توضيح ما تعنيه "الانتفاضة" لمن لا يعرفون السياق الفلسطيني. في اللغة الإنجليزية، قد تكون "Intifada" مرتبطة بالاحتجاجات الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي بشكل رئيسي المترجم هنا استخدم تقنية النقرة في ترجمة كلمة الانتفاضة " تُشير النقرة في الترجمة إلى عملية نقل الألفاظ أو الأصوات بشكل حرفي من لغة إلى أخرى بنظام كتابة اللغة الهدف. ويكون استخدام النقرة أو النقل الحرفي للكلمة ضرورياً في حالات منها إلى الحفاظ على البعد الدلالي للمفهوم أو رغبة الكاتب في ترسيخ صورة ذهنية معينة لدى المتلقي

11

و غالباً ما يتم استخدام هذه التقنية حينما لا يجد المترجم مقابلاً في اللغة الهدف لكن يمكن استخدامها أيضاً للحفاظ على السياق المحلي للتعبير أو ترسيخ فكرة أو صورة معينة للجمهور المتلقي

ب. إمكانية التوضيح:

قد يكون من الأفضل توضيح أن "Intifada" تشير إلى حركة مقاومة شعبية، خاصة إذا كان النص موجهاً لجمهور أجنبي على سبيل المثال، يمكن إضافة جملة تشرح ذلك مثل

<sup>1</sup> بشرى ل. النقرة في الترجمة أسباب استخدامها وقواعدها وامثلة توضيحية. قطار الترجمة  
<https://translatrain.com/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AD%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D9%87%D8%A7-%D9%88%D9%82> ( اطلع عليه يوم 16 مارس 2025 على الساعة 23:53

(Intifada, the Palestinian uprising, until victory)

(الانتفاضة، الانتفاضة الفلسطينية، حتى النصر)

#### 4.5. اقتراح ترجمات أخرى:

Uprising until victory

(انتفاضة حتى النصر) : هذه الترجمة قد تكون مناسبة إذا كان الهدف هو التأكيد على النضال الشعبي ضد الظلم أو الاحتلال.

Revolt until victory

(ثورة حتى النصر) : ترجمة أخرى يمكن استخدامها إذا كان السياق يشير إلى تمرد أو مقاومة واسعة ضد الظلم.

Resistance until victory

(مقاومة حتى النصر) : إذا كانت الانتفاضة تشير إلى شكل عام من أشكال المقاومة.

Palestinian Intifada until victory

(الانتفاضة الفلسطينية حتى النصر) : هذه الترجمة تعطي مزيداً من التفاصيل لتوضيح أن الانتفاضة هي حركة فلسطينية.

#### 5.5. الخلاصة:

الترجمة "Intifada until victory" هي ترجمة دقيقة لنص "الانتفاضة حتى النصر"، استخدم المترجم تقنية النقرة حفاظاً على السياق المحلي الفلسطيني لكن بقيت العبارة واضحة وتُعبّر عن المعنى بشكل صحيح. ومع ذلك، قد يكون من المفيد توضيح مفهوم "intifada" في بعض السياقات، خاصة إذا كانت الترجمة موجهة لجمهور غير مطلع على السياق الفلسطيني. يمكن إضافة تفاصيل إضافية حسب الحاجة لضمان أن الرسالة تُفهم بشكل دقيق

**6. النموذج السادس:**

النص المترجم	النص الأصلي
Freedom for Palestine	الحرية لفلسطين

**1.6. التحليل اللغوي:**

**أ. الترجمة الدقيقة:**

ترجمة النص العربي "الحرية لفلسطين" الى الإنجليزية "Freedom for palestine" ترجمة دقيقة ومباشرة حيث ن كلا النصين يعبران عن المعنى نفسه وهو الدعوة للحصول على الحرية لفلسطين وذلك سواء كان من الاحتلال او من القيود المفروضة عليها.

**ب. المعنى الحرفي والمجازي:**

تشير كلمة حرية في اللغة العربية الى التحرر من القيود سواء كانت سياسية اجتماعية او عسكرية "يُعدّ مفهوم الحرية مفهوماً نسبيّاً؛ إذ يختلف تعريفها وفهمها باختلاف الزّمان والمكان، ولذلك؛ وُضعت تعاريفٌ كثيرة لوصفها، فأشهرُها هو تعريفُ إعلان حقوق الإنسان الذي صدر إبان الثورة الفرنسية سنة 1789م؛ حيثُ وصفَ الحريةَ بأنّها حقُّ الفرد في أن يفعل كلّ ما لا يضرُّ بالآخرين"<sup>1</sup>

رغم ان الترجمة الإنجليزية freedom تحمل نفس المعنى لكن من الممكن ان يُفهم السياق بشكل أوسع أو قد يرتبط أحيانا بالتحرر العام من كل أنواع القمع.

العبرة تعكس بشكل أساسي مطالب الشعب الفلسطيني بالتحرر الكامل.

**2.6. النقد اللغوي:**

**أ. التوضيح في كلمة "الحرية":**

<sup>1</sup> غادة سمير بخيت. مفهوم الحرية. اليوم السابع  
<https://www.youm7.com/story/2020/4/20/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%91%D8%A9/4734025>

قد تتضمن كلمة "الحرية" في اللغة العربية معاني مختلفة تبعًا للسياق، سواء كانت حرية سياسية اجتماعية أو حتى اقتصادية. تحمل كلمة "freedom" في اللغة الإنجليزية، نفس المعنى الواسع، لذا فمن المفيد توضيح السياق في بعض الأحيان. قد يكون التوضيح مفيدًا عندما يكون النص موجّهًا لجمهور أجنبي لا يعرف تفاصيل الوضع الفلسطيني

ب. التأثير العاطفي للكلمة:

في كل من اللغتين العربية والإنجليزية، تحمل كلمة "الحرية" دلالة قوية وعاطفية، حيث تعتبر نداءً شائعًا في الحركات السياسية والاجتماعية. أما في السياق الفلسطيني، تعبير "الحرية لفلسطين" يعكس رغبة الشعب الفلسطيني في التحرر من الكيان الظالم.

### 3.6. النقد الترجمي:

أ. التحديات في الترجمة:

يمكن ترجمة "Freedom for Palestine" إلى "حرية لفلسطين"، ولكن قد تكون هناك ضرورة لتوضيح السياق السياسي في بعض الحالات.

لذا من المهم معرفة نوع "الحرية" المطلوبة: هل هي حرية سياسية؟ أم حرية اجتماعية؟ أم هي التحرر من الاحتلال العسكري الإسرائيلي؟

ب. إمكانية التوضيح:

يمكن إضافة تفاصيل حول السياق، مثل "Freedom for Palestine from occupation" (الحرية لفلسطين من الاحتلال)، لتوضيح أن الدعوة تتعلق بالتحرر من الاحتلال الإسرائيلي، وهذا يضمن أن الرسالة تكون واضحة لجميع القراء بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية.

### 4.6. اقتراح ترجمات أخرى:

Freedom for the Palestinian People

(الحرية للشعب الفلسطيني): هذه الترجمة توضح أن الحرية المقصودة هي للشعب الفلسطيني بشكل خاص.

Freedom for Palestine from Occupation

(الحرية لفلسطين من الاحتلال): ترجمة قد تساعد على توضيح أن الحرية المطلوبة هي التحرر من الاحتلال الإسرائيلي.

Palestinian Freedom

(الحرية الفلسطينية) : هذه الترجمة تلخص الفكرة في كلمة واحدة، مما قد يكون أكثر قوة وبساطة في بعض السياقات.

End the Occupation, Freedom for Palestine

(إنهاء الاحتلال، الحرية لفلسطين) : توضح هذه الترجمة أن الهدف هو إنهاء الاحتلال وتحقيق الحرية.

**5.6. الخلاصة:**

الترجمة "Freedom for Palestine" هي ترجمة دقيقة للنص العربي "الحرية لفلسطين". كلا النصين يعبران عن نفس الفكرة، لكن إذا كان السياق يتطلب مزيداً من التوضيح حول معنى "الحرية"، يمكن إضافة بعض التفاصيل لضمان وضوح الرسالة.

**7. النموذج السابع:**

النص الأصلي	النص المترجم
غزة أصبحت منكوبة	Gaza became disaster area

**1.7 التحليل اللغوي:**

أ. الترجمة الدقيقة:

الترجمة الإنجليزية "Gaza became disaster area" تعكس المعنى الأساسي للنص العربي "غزة أصبحت منكوبة" بشكل عام، ولكن يوجد فرق بسيط في التعبير. في اللغة العربية، كلمة "منكوبة" تشير إلى أن غزة قد تعرضت لضرر كبير أو كارثة، وغالباً ما تكون مرتبطة بالأزمات الإنسانية أو الكوارث الطبيعية أو الحروب.

ب. الاختلاف بين النصين:

في اللغة العربية، كلمة "منكوبة" تحمل بعداً إنسانياً قوياً، وتعني أن المنطقة قد تعرضت لضرر جسيم يستدعي الاستجابة العاجلة من المجتمع الدولي. الترجمة الإنجليزية "disaster area" قد تشير إلى حالة مشابهة، لكنها قد تكون أقل تأثيراً من حيث البعد العاطفي الذي تحمله كلمة "منكوبة" في اللغة العربية

### 2.7. النقد اللغوي:

#### أ. التركيز على منكوبة:

كلمة "منكوبة" في العربية تعني "منكوب"، أي متضرر بشكل كبير بسبب الكارثة أو الحروب. "وحسب القاموس البريطاني "مريم ويبستر" فالمنطقة المنكوبة هي "منطقة أعلنت رسمياً أنها مسرح لحالة طارئة ناجمة عن كارثة، مما يؤهلها لتلقي مساعدات حكومية معينة كالفروض الطارئة والإمدادات الإغاثية".<sup>1</sup>

قد تتضمن الكلمة في السياق الفلسطيني إشارة إلى معاناة كبيرة بسبب الحروب المتكررة أو الحصار. الترجمة الإنجليزية "disaster area" تشير إلى نفس الفكرة، ولكن قد يكون لها طابع محايد، مما قد يقلل من القوة العاطفية التي تحملها الكلمة في السياق العربي

#### ب. التركيز على disaster area:

في اللغة الإنجليزية، كلمة "disaster area" قد تُفهم على أنها منطقة تعرضت لكارثة سواء كانت طبيعية أو نتيجة نزاع. هذه الترجمة جيدة لكنها قد تكون أقل تحديداً أو شمولاً من كلمة "منكوبة" في اللغة العربية التي قد تحمل إيحاءات ثقافية أو تاريخية خاصة بالصراع في غزة.

### 3.7. النقد الترجمي:

#### أ. التحديات في الترجمة:

الترجمة الإنجليزية "Gaza became disaster area" هي ترجمة مقبولة بشكل عام، لكنها قد تحتاج إلى بعض التوضيح أو التعديل لتناسب السياق بشكل أفضل. يمكن استخدام تعبيرات أكثر تحديداً، مثل

<sup>1</sup> ما هي المنطقة المنكوبة. الجزيرة نت

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/8/26/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%A9> اطلع عليه يوم 10 افريل 2025 على

"Gaza became a disaster zone" أو "Gaza became devastated" لتوضيح المعنى بشكل أكبر

ب. الجانب العاطفي: كلمة "منكوبة" في العربية غالبًا ما تُستخدم في سياق الأزمات الإنسانية العميقة، بينما كلمة "disaster area" في الإنجليزية قد تكون أقل وضوحًا من حيث الإحساس بالكوارث المستمرة أو الشديدة. يمكن استخدام "devastated" كبديل لتوضيح شدة الضرر بشكل أكبر

#### 4.7. اقتراح ترجمات أخرى:

Gaza became a disaster zone

(غزة أصبحت منطقة كارثية) : هذه الترجمة تحمل نفس المعنى مع مزيد من الوضوح.

Gaza was devastated

(غزة دُمرت) : تعكس هذه الترجمة بشكل أكبر المعنى العاطفي للكلمة العربية "منكوبة" وتعبّر عن الضرر الجسيم الذي تعرضت له غزة.

Gaza became a disaster-stricken area

(غزة أصبحت منطقة منكوبة) : هذه الترجمة توضح أن غزة تعرضت لضرر جسيم أو كارثة شديدة.

Gaza became ravaged

(غزة أصبحت مدمرة) : تعكس هذه الترجمة شدة الدمار والأزمة الإنسانية في غزة.

#### 5.7. الخلاصة:

الترجمة "Gaza became disaster area" تحمل المعنى الأساسي للنص العربي "غزة أصبحت منكوبة"، لكنها قد لا تنقل القوة العاطفية التي تحملها كلمة "منكوبة" في اللغة العربية.

يمكن استخدام تعبيرات بديلة مثل "disaster zone" أو "devastated" لزيادة التأثير العاطفي وتعزيز الوضوح في بعض السياقات.

#### 8. النموذج الثامن:

النص الأصلي	النص المترجم
أنقذوا غزة .... غزة تستحق الحياة	Save Gaza .... Gaza deserves to live

### 1.8. التحليل اللغوي

#### أ. الترجمة الدقيقة:

الترجمة الإنجليزية "Save Gaza .... Gaza deserves to live" هي ترجمة دقيقة جداً للنص العربي "أنقذوا غزة .... غزة تستحق الحياة". كلا النصين يعكسان فكرة قوية وعاطفية حول ضرورة دعم غزة وإنقاذها من الوضع الصعب الذي تمر به، مع التأكيد على أن غزة تستحق الحياة الكريمة.

#### ب. المعنى الحرفي والمجازي:

في اللغة العربية، كلمة "تستحق الحياة" تشير إلى أن غزة ليس فقط بحاجة إلى البقاء، بل إلى حياة إنسانية وعادلة بعيداً عن المعاناة والظروف القاسية. الترجمة الإنجليزية "deserves to live" تحمل نفس الفكرة، مع التركيز على الحق الأساسي لغزة في الحياة الكريمة.

### 2.8. النقد اللغوي:

#### أ. التركيز على "أنقذوا"

كلمة "أنقذوا" في اللغة العربية تعبر عن دعوة عاجلة لإنقاذ غزة من الأزمة التي تمر بها. الترجمة الإنجليزية "Save" تحمل نفس المعنى العاجل، وتعبر عن الحاجة لتدخل فوري لإنقاذ الوضع.

#### ب. التركيز على "تستحق الحياة"

في اللغة العربية، تعبير "تستحق الحياة" يحمل بعداً إنسانياً قوياً، حيث يشير إلى أن غزة تستحق العيش في ظروف أفضل وأقل معاناة.

الترجمة الإنجليزية "deserves to live" تنقل المعنى ذاته، وتُظهر أن الشعب الفلسطيني في غزة له حق في حياة كريمة بعيداً عن الاحتلال والظروف القاسية.

### 3.8. النقد الترجمي:

#### أ. التحديات في الترجمة :

الترجمة "Save Gaza .... Gaza deserves to live" دقيقة جدًا، لكن يمكن أن تكون بحاجة إلى توضيح إضافي حول السياق، خاصة إذا كانت موجهة إلى جمهور غير مطلع على الوضع في غزة. قد يكون من المفيد إضافة توضيح عن السبب وراء "تستحق الحياة" مثل "Gaza deserves to live in peace and dignity" (غزة تستحق الحياة بسلام وكرامة) إذا كان الهدف هو تسليط الضوء على حقوق الإنسان بشكل أوسع.

ب. إضافة بعد إنساني :

إذا كان الهدف هو التأكيد على المعاناة الإنسانية المستمرة، يمكن تعديل الترجمة لتكون أكثر تعبيرًا عن الوضع "Save Gaza .... Gaza deserves to live free" (غزة تستحق الحياة حرة)، مما يعكس أكثر فكرة الحرية والتحرر من القيود.

#### 4.8. اقتراح ترجمات أخرى:

Save Gaza ... Gaza has the right to live

(أنقذوا غزة ... غزة لها الحق في الحياة) : هذه الترجمة تبرز فكرة الحق الأساسي في الحياة بشكل قانوني أو حقوقي.

Save Gaza ... Gaza deserves peace

(أنقذوا غزة ... غزة تستحق السلام) : ترجمة تركز على حق غزة في العيش بسلام.

Save Gaza ... Gaza deserves dignity

(أنقذوا غزة ... غزة تستحق الكرامة) : هذه الترجمة تركز على الكرامة الإنسانية، التي هي جزء أساسي من حياة عادلة.

Save Gaza ... Gaza deserves freedom to live

(أنقذوا غزة ... غزة تستحق الحرية لتعيش) : توضح أن غزة تستحق الحياة في سياق حر بعيد عن الاحتلال.

#### 5.8. الخلاصة:

الترجمة "Save Gaza .... Gaza deserves to live" هي ترجمة دقيقة للنص العربي "أنقذوا غزة .... غزة تستحق الحياة". النصان يعكسان دعوة إنسانية قوية، ولكن يمكن توسيع الترجمة لتشمل بعض التوضيحات حول حق غزة في الحياة بسلام وكرامة، خاصة إذا كان النص موجهًا لجمهور دولي أو غير مطلع على الوضع الفلسطيني

**9. النموذج التاسع:**

النص الأصلي	النص المترجم
يا إسرائيل يا أمريكا كم طفلاً قتلتم حتى اليوم	How many kids you killed today

**1.8. التحليل اللغوي:**

**أ. الترجمة الدقيقة :**

الترجمة الإنجليزية "How many kids you killed today" هي ترجمة جزئية للنص العربي "يا إسرائيل يا أمريكا كم طفلاً قتلتم حتى اليوم". الترجمة تعكس الجزء الأول من السؤال بشكل مباشر، ولكنها تفتقر إلى الإشارة المباشرة إلى "إسرائيل" و"أمريكا"، وهو ما يعطي العبارة في النص العربي طابعاً سياسياً محدداً

**ب. المعنى الحرفي والمجازي :**

في اللغة العربية، العبارة "يا إسرائيل يا أمريكا كم طفلاً قتلتم حتى اليوم" هي عبارة تحمل اتهاماً مباشراً، مشيرة إلى دور إسرائيل وأمريكا في ممارسات العنف أو العدوان ضد الأطفال الفلسطينيين. الترجمة الإنجليزية "How many kids you killed today" تفتقر إلى هذا التحديد، ما قد يغير السياق بشكل طفيف، بحيث تبدو أقل تخصيصاً لمهاجمة دولتين معينتين.

**2.8. النقد اللغوي:**

**أ. التركيز على "يا إسرائيل يا أمريكا"**

في النص العربي، "يا إسرائيل يا أمريكا" تعبر عن استنكار واضح ومباشر تجاه دور هاتين الدولتين في قتل الأطفال الفلسطينيين أو المشاركة في الوضع السياسي المتأزم. في الترجمة الإنجليزية، تم اختصار هذا الجزء، وبالتالي فقد يفقد القارئ فهم السياق السياسي بشكل كامل. يمكن تحسين الترجمة لتشمل هذه الإشارة المباشرة.

**ب. التركيز على "كم طفلاً قتلتم حتى اليوم"**

العبارة "كم طفلا قتلتم حتى اليوم" في اللغة العربية تتضمن تساؤلاً حاداً ومباشراً.

الترجمة الإنجليزية "How many kids you killed today" تحمل نفس الفكرة، ولكنها قد تكون أقل تأثيراً في بعض الأحيان إذا لم يتم توضيح السياق السياسي الكامل.

### 3.8. النقد الترجمي:

#### أ. التحديات في الترجمة

الترجمة "How many kids you killed today" تفتقر إلى ذكر "إسرائيل" و"أمريكا"، مما يجعل السؤال يبدو عاماً وغير محدد. من المهم في هذه الحالة الحفاظ على الدقة السياسية في الترجمة، بحيث يتم الإشارة إلى الدول المعنية مباشرة.

#### ب. إضافة وضوح

لإعادة بناء المعنى الأصلي بشكل أكثر دقة، يمكن إضافة ذكر "إسرائيل" و"أمريكا" في الترجمة، مثل:

"How many kids have Israel and America killed today?"

كم طفلا قتلت إسرائيل وأمريكا اليوم؟

أو:

"How many Palestinian children have Israel and America killed today?"

كم طفلا فلسطينيا قتلت إسرائيل وأمريكا اليوم؟

### 4.8. اقتراحات لترجمات أخرى:

How many innocent kids have been killed today ?

(كم عدد الأطفال الأبرياء الذين قتلوا اليوم؟): هذه الترجمة تركز على الضحية (الأطفال) ولكنها لا تذكر إسرائيل أو أمريكا.

How many children have died at the hands of Israel and America today ?

(كم عدد الأطفال الذين ماتوا على يد إسرائيل وأمريكا اليوم؟): ترجمة أكثر تحديداً للإشارة إلى الدول المسؤولة.

How many Palestinian children have been killed today by Israel and America?

(كم عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا اليوم على يد إسرائيل وأمريكا؟): ترجمة واضحة تُحدد من هم الأطفال المستهدفون ومن هي الأطراف المسؤولة.

### 5.9. الخلاصة:

الترجمة "How many kids you killed today" هي ترجمة جزئية دقيقة للجزء الأول من النص العربي "يا إسرائيل يا أمريكا كم طفلاً قتلتم حتى اليوم". لكنها تفتقر إلى الإشارة الواضحة إلى إسرائيل وأمريكا، مما قد يؤدي إلى فقدان جزء من التأثير السياسي في النص. لإبراز السياق الكامل، من الأفضل إضافة ذكر إسرائيل وأمريكا في الترجمة

### 10. النموذج العاشر:

النص الأصلي	النص المترجم
لن نصمت	We will be not silent

### 1.10. التحليل اللغوي:

أ. الترجمة الدقيقة المعنى الحرفي والمجازي

الترجمة "We will not be silent" هي ترجمة دقيقة جداً للنص العربي "لن نصمت". كلا النصين يعكسان نفس المعنى، حيث يعبر النص العربي عن تصميم على اتخاذ موقف واضح وعدم السكوت في مواجهة الظلم أو القضايا المهمة.

ب. المعنى الحرفي والمجازي

في اللغة العربية، "لن نصمت" تحمل دلالة قوية على رفض السكوت أو الصمت إزاء قضية ما. الترجمة الإنجليزية "We will not be silent" تحمل نفس الدلالة، وهي تعبير عن إصرار على عدم السكوت على الوضع الحالي أو الظروف المحيطة.

### 2.10. النقد اللغوي:

#### أ. التركيز على لن نصمت

في اللغة العربية، "لن نصمت" هي تعبير قاطع وواضح. استخدام "لن" في الجملة يعطي وعدًا قاطعًا بعدم السكوت. الترجمة الإنجليزية "We will not be silent" تنقل نفس الفكرة بوضوح، وتدعم هذا الإصرار على التحدث أو اتخاذ موقف ضد الظلم.

#### ب. التركيب اللغوي

الترجمة الإنجليزية متماسكة وموفقة من حيث اللغة الإنجليزية السليمة، وهي لا تحتاج إلى تعديلات لغوية

### 3.10. النقد الترجمي:

#### أ. التحديات في الترجمة

لا توجد تحديات كبيرة في الترجمة هنا، حيث أن كلا النصين يعبران عن نفس الفكرة بشكل واضح. في بعض الأحيان، قد ترغب في تعبير أكثر تعاطفًا أو حدة، ولكن في هذه الحالة، الترجمة هي مباشرة جدًا وتحمل القوة نفسها التي يحملها النص العربي.

ب. إمكانية تحسين الترجمة

يمكن إضافة بعض التعديلات البسيطة إذا كان الهدف هو التأكيد على السياق أو الغرض، مثل:

"We will never be silent" لن نكون صامتين أبدًا

"We will not stay silent" لن نبقى صامتين

**4.10. اقتراح ترجمات أخرى:**

We will raise our voices

(سنعلي أصواتنا) : هذه الترجمة تحمل نفس الفكرة مع إضافة تأثير من خلال التحدث أو التعبير عن أنفسنا.

We will speak out

(سننتحدث) : ترجمة أخرى تعبر عن اتخاذ موقف من خلال الكلام أو التعبير بشكل علني.

We will not remain silent

(لن نظل صامتين) : تعبير آخر يعكس الفكرة نفسها مع التركيز على الاستمرارية في موقف الرفض.

**5.10. الخلاصة:**

الترجمة "We will not be silent" هي ترجمة دقيقة تمامًا للنص العربي "لن نصمت". وهي تحمل نفس المعنى وتعبّر بشكل قوي عن التصميم على عدم السكوت في مواجهة المواقف أو القضايا المهمة

# الختامة

يشكل موضوع هذه المذكرة تقاطعًا فريدًا بين دراسات الترجمة، والاحتجاج السياسي، وهو ما يمنح العمل قيمة معرفية تتجاوز حدود الدراسة اللغوية التقليدية. فقد جاءت هذه الدراسة في سياق الحاجة إلى مساءلة أدوار الترجمة السياسية والثقافية في واقع متحوّل، حيث لا تقتصر وظيفة المترجم على نقل المعاني فحسب، بل تتوسع لتشمل دور الوسيط بين ثقافات، والخطاب، والسلطة

لقد تمحور عملنا حول تحليل لافتات احتجاجية رُفعت في مظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية عبر العالم، مع التركيز على كيفية ترجمتها إلى لغات أجنبية، خاصة الإنجليزية، وبيان مدى قدرة الترجمة على إيصال الرسائل الأصلية بمعانيها العميقة ودلالاتها الرمزية والسياسية. واتضح من خلال هذا التحليل أن

اللافتة الاحتجاجية، وإن بدت في ظاهرها بسيطة التركيب، إلا أنها تمثل حمولة رمزية وثقافية مكثفة، الأمر الذي يجعل ترجمتها تحديًا متعدد الأبعاد

أولا اللافتة ليست مجرد وسيلة بصرية، بل أداة تعبيرية مكثفة تختصر مشاعر جماعية وآراء سياسية، وتحمل في طياتها خطابًا مضادًا للهيمنة أو الاحتلال أو القمع. وقد بيّنا في المذكرة أن اللافتات في المظاهرات الداعمة لفلسطين حملت شعارات مثل "*Jews against apartheid*" أو "*Resistance until return*"، وهي عبارات تعكس مواقف سياسية دقيقة وتنتج بلاغتها من بساطتها وتكثيفها. غير أن ترجمتها – كما ظهر في دراستنا – قد تُفرغ من مضمونها إذا لم تُراعَ سياقاتها

ثانياً تُظهر نتائج الدراسة أن الترجمة، في السياقات الاحتجاجية، ليست محايدة، بل تتحول إلى أداة قد تخدم الخطاب أو تُضعفه.

فالخطر الأكبر يكمن في التقليل من حدة الرسالة، أو تحويرها، أو إسقاط دلالاتها التاريخية والدينية. وظهر هذا بشكل جلي في تحليلنا لعبارات ذات طابع ديني أو شعبي، مثل "الزار عنا غير الله يجي يقلعنا"، أو "يا حسين"، حيث تبيّن أن ترجمتها الحرفية تفقدها الإيحاء والدلالة المزدوجة، وتحوّلها إلى عبارات بلا جذور

حللنا في الفصول النظرية والتطبيقية مجموعة من التحديات التي تواجه المترجم، أهمها:

الاختلافات الثقافية: التي قد تؤدي إلى إسقاط أو إساءة تأويل بعض الشعارات.

الرموز الدينية والتاريخية: التي تتطلب حساسية ثقافية عالية.

التهكم والفكاهة: التي يصعب نقلها دون أن يفقد النص طرافته وسخريته.

وقد أظهرت المذكرة أن فهم هذه التحديات هو المدخل الأساس نحو تحسين نوعية الترجمة وضمان فعاليتها في إيصال الرسائل السياسية بشكل أمين

أبرزت المذكرة أن المترجم في هذا السياق لا يمكن أن يظل محايدًا تمامًا، لأن طبيعة النصوص الاحتجاجية – خاصة تلك المناصرة للقضية الفلسطينية – تدفعه إلى اتخاذ موقف، حتى وإن كان ضمنيًا. فترجمة شعار احتجاجي يُعبّر عن مظلومية شعب يتطلب من المترجم مراعاة البعد الأخلاقي، إلى جانب البعد المهني.

وقد أشار النص في أكثر من موضع إلى أن المترجم هو "مؤلف ثانٍ" وليس مجرد ناقل، وعليه أن يعيد إنتاج النص بما يخدم معناه دون الإخلال بهويته الأصلية

حيث أكدنا من خلال هذه الدراسة أن اللافتة المترجمة قد تصبح أداة دبلوماسية موازية، تُستخدم في التأثير على الرأي العام العالمي، واستقطاب التضامن الدولي.

لذلك، فإن فاعلية الترجمة تُقاس هنا ليس فقط بدقتها، بل بقدرتها على إقناع جمهور مختلف ثقافيًا ومشروعية الرسالة الاحتجاجية، وهي مهمة ليست باليسيرة.

من الناحية المنهجية، اعتمدت المذكرة على مقارنة تحليلية نوعية، ودمجت بين البعد النظري والتحليل التطبيقي من خلال دراسة نماذج حقيقية للافتات باللغتين العربية والإنجليزية. وهو ما أضفى على الدراسة مصداقية علمية وأتاح لنا استخلاص خلاصات دقيقة وواقعية.

انطلاقًا من التحليل النظري والتطبيقي الذي قدمته هذه الدراسة حول ترجمة اللافتات الاحتجاجية المناصرة للقضية الفلسطينية، ومن خلال التحديات والصعوبات التي تم رصدها أثناء تحليل النماذج، نقترح جملة من التوصيات التي من شأنها دعم هذا المجال البحثي وتطوير الممارسة المهنية في الترجمة السياسية والثقافية:

تشجيع البحث في الترجمة الاحتجاجية باعتبارها فرعًا مهمًا من فروع الترجمة السياسية والثقافية، ودمجها في المناهج التعليمية الجامعية في كليات الترجمة واللغات.

إنشاء قاعدة بيانات رقمية تجمع الشعارات واللافتات الاحتجاجية مترجمة إلى لغات متعددة، وتكون متاحة للباحثين والمترجمين مما يثري المحتوى الأكاديمي ويخدم القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العادلة.

إعداد معاجم متخصصة تضم المفردات والمصطلحات والتعبير الشائعة في الخطاب الاحتجاجي العربي، مع شرح خلفياتها وسياقاتها الاجتماعية والسياسية، لتسهيل مهمة المترجم.

وإذا كانت اللافتة الاحتجاجية تُعد صوت الشعوب في وجه الظلم، فإن الترجمة هي الوسيلة التي تضمن أن يصل هذا الصوت إلى أبعد مدى، عابرًا للغات والثقافات.

وعليه، فإن الترجمة في سياق الاحتجاجات ليست نشاطاً لغوياً فحسب، بل هي فعل سياسي مقاوم بحد ذاته، يشارك في تشكيل الوعي، وفي بناء خطاب التضامن، وفي توسيع الجغرافيا الرمزية للقضية. لقد حاولت هذه المذكرة، قدر الإمكان، أن تكون مساهمة أكاديمية في كشف هذا البعد المهم من الترجمة السياسية، وأن تُظهر كيف يمكن لنص بسيط على قطعة كرتون، أن يحمل في طياته قضايا أمة كاملة، ويُترجمها إلى وعي كوني متضامن

# مكتبة البحث

## أولاً: المراجع العربية

1. أبو زيد، عبد المنعم. (2020). *إشكاليات الترجمة بين الثقافات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. الحاج، محمد. (2018). الأثر الأيديولوجي عند ترجمة النص السياسي: دراسة حالة وهيكل مقترح. *مجلة المداد*، (3)
3. بن أحمد، محمد. (2018). الترجمة والخطاب السياسي: دراسة تداولية. *مجلة الممارسات اللغوية*،

4. بو حفص، نوال. (2019). الترجمة السياسية: الخصائص والتحديات. مجلة البحوث والدراسات، (2)
5. زيدان، أحمد. (2005). قضايا الترجمة: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. سعدي، نوال. (2018). الاحتجاج والرموز: دراسة في التعبير السياسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. محمد، صديق أحمد علي. (2013). استراتيجيات الترجمة الثقافية،
8. مركز دراسات الوحدة العربية. (2012). الاحتجاجات الشعبية في العالم العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Baker, Mona. (2018). *Translation and Conflict: A Narrative Account* (2nd ed.). Routledge.
2. Bassnett, Susan. (2002). *Translation Studies* (3rd ed.). Routledge.
3. Chiaro, Delia. (2010). *Translation, Humour and Literature*. Bloomsbury Publishing.
4. Giampieri, Paola. (2025). Legal language and legal translation. In *Legal Formulae*
5. Newmark, Peter. (1988). *A Textbook of Translation*. Prentice Hall.
6. Snell-Hornby, Mary. (1995). *Translation Studies: An Integrated Approach*. John Benjamins.
7. Venuti, Lawrence. (1995). *The Translator's Invisibility: A History of Translation*. Routledge.

### ثالثاً: المراجع المترجمة

1. إيجلتون، تيري. (2017). فن الاحتجاج: تاريخ موجز (ترجمة: أحمد صلاح). بيروت: دار الفارابي.

## رابعًا: المجالات والدوريات

1. أحمد بن عزة، وبدير، محمد. (2022). اللفظ، الرمز والمعنى وانعكاساتها على الكتابة الحائطية واللافتات في الحراك الشعبي الجزائري: دراسة حول المصطلح الشعبي "يتنحوا فاع". *المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية*، أكتوبر.
2. بن داود، حسام. (2021). الترجمة والاحتجاج الشعبي في العالم العربي: دراسة سيميائية. *مجلة دراسات الترجمة*، (2).
3. حوادق، عبد الحفيظ. (2014). دور مناهج تفسير القاعدة القانونية وأثرها في صنع القرار السياسي. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة قسنطينة 1، (25).
4. قنيش، سميرة. (2021). رهانات ترجمة الخطاب السياسي. *مجلة المترجم*، (21).
5. لاشقر، عبد الرزاق. (2022). الأيديولوجيا والترجمة. *مجلة العلوم الإنسانية*، (2).
6. نجرأوي، فاطمة الزهراء. (2024). مظاهر التفاعل الثقافي في ترجمة الأمثال الشعبية بين الإسبانية والعربية. *مجلة العلوم الإنسانية*

## خامسًا: الرسائل والأطروحات

1. بوفريوة، الحاجة. (2009). *الترجمة في المؤسسات الدبلوماسية: سفارة ألمانيا في الجزائر نموذجًا* (أطروحة ماجستير). جامعة وهران 1.
2. قنيش، سميرة. (2020). *الترجمة السياسية بين الإيديولوجيا والتأويل: دراسة تحليلية في خطابات الأمم المتحدة* (أطروحة دكتوراه). جامعة الجزائر 2.
3. قريمط، نور الدين. (2016). *الترجمة القانونية في الحقل الدبلوماسي: ترجمة المعاهدات الدولية: دراسة تطبيقية* (أطروحة ماجستير). جامعة وهران 1.
4. نعموني، فاطمة الزهراء. (2021). *الغموض في ترجمة الخطاب الدبلوماسي: دراسة تحليلية ونقدية لنماذج من خطابات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون* (أطروحة دكتوراه). جامعة الجزائر 2.

## سادسًا: القواميس والمعاجم

1. الانطولوجيا العربية. (د.ت). تم الاسترجاع من <https://ontology.birzeit.edu>

### سابعًا: المواقع الإلكترونية

1. <https://aawsat.com>
2. <https://doc.aljazeera.net>
3. <https://fast4trans.com>
4. <https://translatrain.com>
5. <https://www.almsal.com>
6. <https://www.bbc.com/arabic>
7. <https://www.history.com>
8. <https://www.wikihow.com>
9. <https://www.youm7.com>

# قائمة الملاحق

الملحق رقم 1:



الملحق رقم 2:



الملحق



الملحق



الملحق رقم 5:



الملحق





الملحق رقم 10:



# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

مقدمة .....	Error! Bookmark not defined.
7.....	الفصل الأول: الترجمة والبعد السياسي
7.....	المبحث الأول: الترجمة السياسية واللغة
8.....	1. مفهوم الترجمة السياسية:
9.....	2. أنواع الترجمة السياسية:
9.....	1.2 الترجمة الدبلوماسية:
10.....	2.2 ترجمة الخطاب السياسي:
12.....	3.2 الترجمة الإعلامية السياسية:

15	4.2. الترجمة القانونية ذات الطابع السياسي:
16	5.2. الترجمة الإيديولوجية:
18	1.3. الحساسية الإيديولوجية
18	2.3. التأويل والانزياح الدلالي
18	3.3. تعدد المرجعيات الثقافية والسياسية
18	4.3. التأثير المقصود (الإقناع أو التوجيه)
19	5.3. التوازن بين الدقة والمرونة
19	4. المستندات السياسية التي تقوم بترجمتها:
19	1.4. الاتفاقيات والمعاهدات الدولية
19	2.4. الخطابات السياسية والدبلوماسية
19	3.4. التصريحات الحكومية
19	4.4. التقارير السياسية والإعلامية
19	5.4. الوثائق القانونية والتشريعات ذات البعد السياسي
20	6.4. الرسائل والمراسلات الرسمية بين الدول
20	7.4. تقارير المؤتمرات والفعاليات الدولية
20	8.4. المحتوى الإعلامي السياسي
21	المبحث الثاني: اللافتات الاحتجاجية
21	1. مفهوم اللافتات الاحتجاجية:
22	2. نبذة تاريخية عن اللافتات الاحتجاجية:
24	1.2. النشأة والتطور التاريخي:
25	2.2. اللافتة كأداة سياسية واجتماعية:
26	3.2. اللافتات في العالم العربي:
27	4.2. اللافتة والرمزية في عصر الاعلام الرقمي:
28	3. انواع اللافتات الاحتجاجية:
28	1.3. اللافتات النصية المباشرة:
29	3.3. اللافتات الرمزية:
30	4.3. اللافتات الفنية:
30	5.3. اللافتات الرقمية:
31	6.3. اللافتات العفوية أو المكتوبة يدويًا:
31	4. دور اللافتات الاحتجاجية في الحركات السياسية:
32	1.4. اللافتة كوسيلة للتعبير السياسي الجماعي
32	2.4. اللافتة كعنصر تعبئة وتحشيد
33	3.4. اللافتة كأداة إعلامية في يد الحركات السياسية
34	4.4. دور اللافتة في كسر الرقابة وفضح الاستبداد
34	5.4. اللافتة كأرشيف بصري للحركات السياسية
36	الفصل الثاني : الترجمة والبعد الثقافي

36	المبحث الأول: الترجمة الثقافية
36	1. مفهوم الترجمة الثقافية:
37	2. خصائص الترجمة الثقافية:
37	1.2. التعامل مع المرجعيات الثقافية
38	2.2. المرونة في استخدام استراتيجيات الترجمة
38	3.2. المترجم وسيط ثقافي لا لغوي فقط
39	3. آليات الترجمة الثقافية:
39	1.3. التكيف الثقافي
39	2.3. الترجمة التفسيرية
40	3.3. الإحالة أو المعادلة الثقافية
40	4.3. الترجمة الحرفية المصحوبة بالشرح
40	4. تحديات الترجمة الثقافية:
41	1.4. غياب المكافآت الثقافية المباشرة
41	2.4. الخلفيات الأيديولوجية والدينية
41	3.4. الرمزية والإيحاء الثقافي
43	1. الاختلافات الثقافية في ترجمة اللافتات الاحتجاجية:
43	1.1. الاشارات التاريخية والاجتماعية المحلية:
44	2.1. الحساسية السياسية والدينية:
44	3.1. العادات والرموز اليومية:
45	4.1. اللغة العامية والمزج الثقافي:
45	5.1. محدودية الخلفية الثقافية عند المتلقي:
46	2. الرموز الثقافية في ترجمة اللافتات الاحتجاجية:
46	1.2. الطبيعة المتجذرة للرموز الثقافية:
46	2.2. الرموز الدينية والقومية:
47	3.2. الرموز الشعبية والمحلية:
48	5.2. رمزية اللون والصوت:
49	3. التهكم والفكاهة في ترجمة اللافتات الاحتجاجية:
49	1.3. الوظيفة البلاغية والاجتماعية للتهكم:
50	3.3. التلاعب اللغوي والتورية:
51	5.3. أمثلة من اللافتات العربية الساخرة:
52	الفصل الثالث
52	الجانب التطبيقي
52	تمهيد:
55	1. النموذج الأول:
55	2.1. النقد اللغوي:
56	3.1. النقد الترجمي:

57	5.1. الخلاصة:
58	2. النموذج الثاني:
58	2.2. النقد اللغوي:
59	3.2. النقد الترجمي:
59	4.2. اقتراح ترجمات أخرى:
60	5.2. الخلاصة:
60	3. النموذج الثالث:
60	1.3. التحليل اللغوي:
62	4.3. اقتراح ترجمات أخرى:
63	5.3. الخلاصة:
63	4. النموذج الرابع:
65	4.4. اقتراح ترجمات أخرى:
65	4.5. الخلاصة:
66	5. النموذج الخامس:
66	1.5. التحليل اللغوي:
68	4.5. اقتراح ترجمات أخرى:
68	5.5. الخلاصة:
70	4.6. اقتراح ترجمات أخرى:
71	5.6. الخلاصة:
71	7. النموذج السابع:
73	4.7. اقتراح ترجمات أخرى:
73	5.7. الخلاصة:
73	8. النموذج الثامن:
74	1.8. التحليل اللغوي:
74	2.8. النقد اللغوي:
74	3.8. النقد الترجمي:
75	4.8. اقتراح ترجمات أخرى:
75	5.8. الخلاصة:
76	9. النموذج التاسع:
76	1.8. التحليل اللغوي:
76	2.8. النقد اللغوي:
77	3.8. النقد الترجمي:
77	4.8. اقتراحات لترجمات أخرى:
78	5.9. الخلاصة:
79	3.10. النقد الترجمي:
80	4.10. اقتراح ترجمات أخرى:

80	.....5.10. الخلاصة:
81	.....الخاتمة
<b>Error! Bookmark not defined.</b>	.....الخاتمة
85	.....مكتبة البحث
89	.....قائمة الملاحق
89	.....الملحق رقم 1:
90	.....الملحق رقم 2:
90	.....الملحق رقم 3:
90	.....الملحق رقم 4:
91	.....الملحق رقم 5:
91	.....الملحق رقم 6:
92	.....الملحق رقم 7:
92	.....الملحق رقم 8:
92	.....الملحق رقم 9:
93	.....الملحق رقم 10:
94	.....فهرس الموضوعات

## الملخص:

تتناول هذه الدراسة دور الترجمة في نقل الخطاب الاحتجاجي، من خلال تحليل لافتات رفعت في مظاهرات داعمة للقضية الفلسطينية. تكشف المذكرة كيف تؤثر خيارات المترجم في إيصال الرسالة الأصلية، خاصة حين يتعلق الأمر بالرموز الثقافية واللغة الساخرة. وتُبرز أن الترجمة ليست مجرد نقل لغوي، بل ممارسة تواصلية ذات أبعاد سياسية.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة الاحتجاجية، الترجمة السياسية، اللافتات، الرموز الثقافية، القضية الفلسطينية.

---

### Abstract:

This study examines the role of translation in shaping protest messages through examples from pro-Palestinian demonstrations. It explores how translators navigate cultural references, irony, and political expression, showing that translation in protest contexts is both a linguistic and political act.

**Keywords :** protest translation, political messages, cultural meaning, Palestinian cause, translation strategy.

---

### Résumé :

Cette recherche analyse la traduction des messages protestataires à travers des exemples liés à la Palestine. Elle met en lumière les défis culturels et idéologiques rencontrés par les traducteurs, soulignant que traduire une pancarte revient à relayer un engagement politique.

**Mots-clés :** traduction de contestation, slogans, idéologie, culture, Palestine.